تقرير الحُريات في دول الخليج:

دراسة وتحليل توجهات الخليجيين نحو الحُريات

إعداد مدارك للاستشارات السياسية والاستراتيجية

فبراير 2019م

إشراف المستشار أنور الرشيد

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

الفهرس

المقدمة.....3
تعريف مدارك للاستشارات السياسية والاستراتيجية.....5
تعريف الحُرية 5
الدف من البحث.....5
عينة البحث 6
النتائج الإجمالية لكافة دول الخليج.....7
دولة الكويت.....18
المملكة العربية السعودية.....25
مملكة البحرين.....31
سلطنة عُمان.....37
دولة قطر.....43
الإمارات العربية المتحدة.....50
المناقشة 56
الخلاصة.....61
اتجاه البحث المستقبلي.....62

ملاحظة

الأشكال والجداول تمثل الأسئلة وتحليل الارقام لأجمالي الدول المشاركة ولكل دولة على حدا

حقوق الملكية الفكرية محفوظة و أي نقل دون ذكر المصدر يُمحمل الناقل مسؤولية قانونية

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

مقدمة

يعرف بوبر ميلر الديمقراطية على أنها القدرة على إقالة الحكومة دون إراقة الدماء، قبل أن تتولى حكومة أخرى زمام الحكم. ويقول أيضا في محاضرة ألقاها عام 1987م ان المبدأ الأخلاقي للديمقراطية هو شكل الدولة الذي يسمح بإقالة الحكومة دون الحاجة لاستخدام العنف، كذلك يضيف أنه لا يمكن للديمقراطية أن تكتمل كمفهوم دون الحُرية، ولا تتحقق وجوديا دونها.

لا شك بأن موضوع الحُريات في دول الخليج موضوع ذو أهمية جوهرية، ولابد من تسليط الضوء عليه بشكل أو آخر، فموضوع الحُريات في هذه المنطقة التي تُعتبر من أفقر دول العالم وأقلها في هذا المجال تستحق أن تكون تحت مجهر الدراسات والأبحاث، طالما أن جميع المجتمعات البشرية اليوم تتمتع بحُريات وأصبحت مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الإنسان مُطبقة وان كانت بتفاوت بين دولة وأخرى وعلى جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والدينية وبالأخص السياسية، ناهيكم عن التربوية. لذلك أولينا الحُريات في دول الخليج أهمية خاصة نظراً لعدم التطرق لها من قبل المؤسسات البحثية وتقصير الباحثين والأكاديميين بهذا المجال، واخذنا على عاتقنا المبادرة بدراسة موضوع الحُريات في دول الخليج لما لهذا الأمر من أهمية بالغة. وقد أخذ منا هذا البحث الكثير من الجهد بانتقاء الأسئلة التي تمحورت ما بين السياسي والاجتماعي والديني لما لهذا المثلث من تأثير بالغ على واقعنا الخليجي.

نُدرك جيدا بأن تجربة الحداثة في مجتمعات دول الخليج تجربة قصيرة ولم تتجاوز خمسة عقود أو على الأكثر ستة وهذه حقيقة يجب علينا أن ننطلق منها، ونقصد بكلمة الحداثة هي تحول المجتمعات الخليجية من مجتمعات بدوية رعوية متواضعة ومحدودة في تعليمها وثقافتها إلى مجتمعات حضرية متفتحة ومواكبة للتطور، وللتدليل على تلك الحقيقة لا زالت أنظمة الخليج تتعامل مع واقعها و شعوبها ومع المجتمع الدولي بعقلية رجل القبيلة وحادثة سجن الباحث البريطاني ماثيو هيدجيز خير دليل على ذلك، وكون يصدر عليه حكم بالسجن مدى الحياة بتهمة من أخطر التُهم وهي التجسس وبأقل من أسبوع يتم الإفراج عنه، نكون هنا أمام واقع بالفعل يجسد حقيقة رجل القبيلة صاحب الرأي الأوحد. ولو قارنا حادثة الباحث البريطاني ماثيو هيدجيز مع الصحفي الأردني تيسير النجار الذي أبدى رأي بشأن أحداث حصلت في فلسطين، ورغم مناشدة عائلته للسلطات الإماراتية كما حدث مع الباحث البريطاني، إلا أن تلك المناشدات لم تنفع ولازال ذلك الصحفي قابع بالسجن، رغم أن التهمة التي وجهت للباحث البريطاني تُهمة خطيرة وهي تهمة التجسس بينما تهمة الصحفي الأردني تيسير النجار كانت متعلقة برأيه.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

اليوم الحداثة اكتسحت كل شيء وغيرت الكثير من المعادلات التي كانت سائدة من قرون طويلة، ولعل الثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات كان لها أثر بالغ بنقل جيل الثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي والأجيال الحالية، من أجيال كانت المعلومة بالنسبة لهم محتكرة من قبل الحكومات لأجيال تفجرت أمامهم أبواب المعرفة وكسرت احتكارها، مما غير المعادلات على الأرض بشكل أصبح به تصادم ثقافة الأجيال الحالية بماضي العادات والتقاليد حتمي. لذلك على الأنظمة أن تدرك بأن واقع اليوم يختلف اختلاف كلي عن واقع الأمس، وهذا يتطلب تفهم حقيقي لمجريات العصر التي سبرنا أغوارها بهذا البحث لكي نقدمه للحكومات والباحثين والمجتمعات على حد سواء.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

تعريف مدارك للاستشارات السياسية والاستراتيجية: -

تأسست شركة مدارك للاستشارات السياسية والاستراتيجية عام 2017م بموجب عقد تأسيس رقم 2017/5237م رقم مركزي 1012201733696 الرقم المدني 4024367 بسجل تجاري 380803 وعضو غرفة التجارة الكويتية رقم 175085

وتعمل الشركة في مجال الأبحاث والدراسات السياسية والاستراتيجية في منطقة الخليج ويديرها نخبة من الأكاديميين الخليجين ويترأسها المستشار أنور الرشيد، وعملت مدارك منذ تأسيسها بحث بشأن تحول دول الخليج لممالك دستورية وتم نشر هذا المبحث في موقع الشركة على حسابها في تويتر وكان بأشراف الدكتور بشار البغلي جامعة سانت أندروز – المملكة المتحدة، وقد أصدرت الشركة عدد من التقارير والبيانات حول مختلف الموضوعات التي تهم منطقة الخليج تحديداً.

وها نحن نضع بين أيديكم بحث في غاية الأهمية بشأن الحريات في دول الخليج الغنية جداً مالياً وفقيرة جداً في الحُريات.

تعريف الحُرية

الحُرية التي عنيناها في بحثنا هي الحُرية المسؤولة التي تهدف لتنمية المجتمع وترتقي به لمصاف المجتمعات الحُرة والحُرية تشمل حُرية الرأي وحُرية العمل وحُرية التنقل وحُرية البحث العلمي والدراسات وحُرية الخصوصية الشخصية وحُرية اختيار من يمثل المواطن وحُرية الانتخاب والترشح وحُرية تكوين وتأسيس مؤسسات المجتمع المدني وحُرية ممارسة المعتقد الديني والمذهبي وغيرها من حُريات عامة وخاصة لا تتعدى على حُرية الأخرين.

الهدف من البحث

يهدف بحثنا هذا لتبيان حقيقة الحُريات في دول الخليج ومعرفة التوجه العام ومعرفة رأي مختلف الفئات العمرية في المجتمعات الخليجية عن مستوى الحُريات بدولهم، ولم نُعطي أهمية للفرق الجندري (إناث وذكور) لإيماننا بأن الحَرية هي حُرية واحدة لا تتجزأ حقيقة في هذا البحث بقدر ما كان يهمنا أن نعرف التوجه العام، وجاء كتالي: -

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

عينة البحث

شارك بهذا البحث الذي بدأناه في السابع عشر من نوفمبر 2018م واستمر حتى الرابع والعشرين من نوفمبر2018م، 1145 مشاركاً استكملوا كافة متطلبات البحث وتم اعتمادهم كعينة اختبار مكتملة الشروط الموضوعية والعلمية، بينما تعدى عدد المشاهدات لرابط الاستفتاء ثلاثين ألفاً، كذلك تم نشر هذا البحث من خلال منصة توتير عبر حساب مدارك @madarek

البحث اشتمل على أسئلة متعددة ومتنوعة منها اثنان تعريفيان لما لهما من أهمية لمعرفة الفئة العمرية والمؤهل الدراسي لنؤكد بهما بأن نظرية تغيُر الأجيال والمعرفة والثقافة لها تأثير بالغ بتطور الشعوب. وقد جاء تقسيم نسب المشاركة على ست دول خليجية كالتالي: -

502	من دولة الكويت	(43.84%)
316	من المملكة العربية السعودية	(27.60 %)
141	من مملكة البحرين	(12.31 %)
87	من سلطنة عُمان	(7.60%)
68	من دولة قطر	(5.94%)
31	من الإمارات العربية المتحدة	(2.71%)

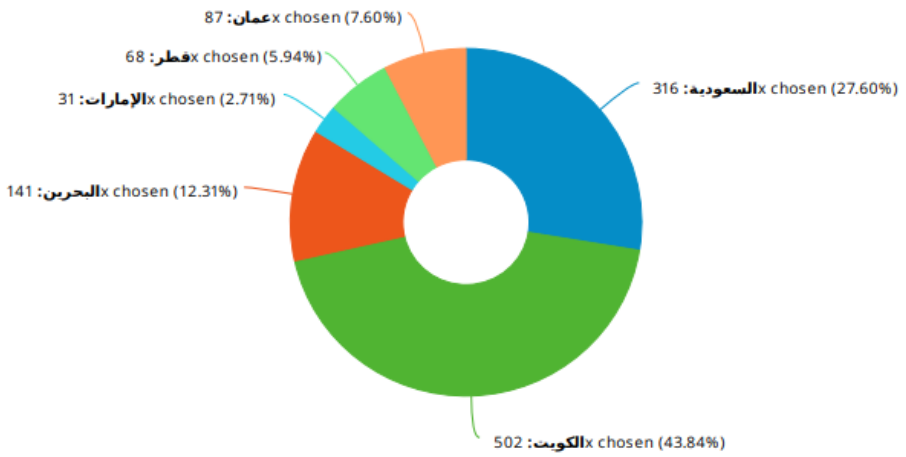

شكل رقم 1

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

النتائج الإجمالية لكافة دول الخليج

المؤهل التعليمي

642	مشارك جامعي	(56.27%)
233	مشارك بدراسات عليا	(20.42%)
134	مشارك بدبلوم	(11.74%)
117	مشارك ثانوي	(10.25%)
14	مشارك متوسط	(1.23%)
1	مشارك أقل من المتوسط	(0.09%)

هذه الأرقام والنسب مؤشر قوي على أن ما إجمالية أكثر من ثلثين عينة البحث ذات تعليم عالي.

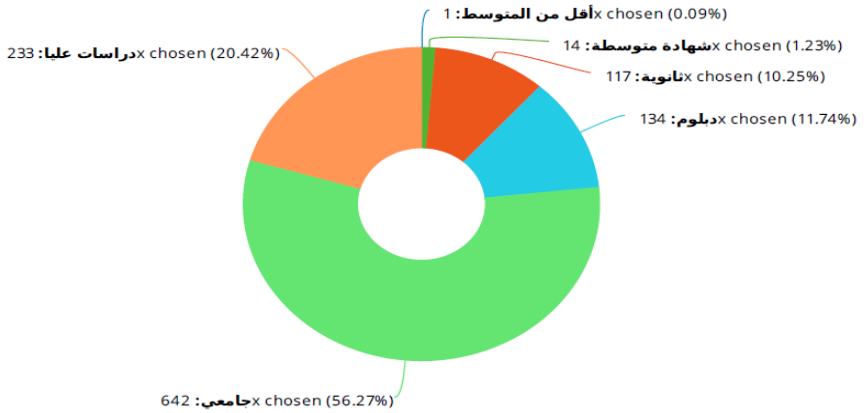

شكل رقم 2

س1	المؤهل التعليمي					
الأجوبة	متوسطة	ثانوية	دبلوم	جامعي	دراسات عليا	المجموع الكلي
الكويت	4	43	67	296	90	500
السعودية	8	33	26	193	54	314
البحرين	-	17	30	67	27	141
عمان	-	11	9	39	28	87
قطر	1	9	-	32	26	68
الإمارات	2	4	2	15	8	31
مجموع كل فئة	15	117	134	642	233	1141

جدول رقم1

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

الفئة العُمرية للمشاركين

383 45-33 (33.45%)

337 23-21 (21.43%)

209 56 -46 (18.25%)

129 65-57 (11.27%)

59 20-14 (5.15%)

28 99-66 (2.45%)

وهنا يتضح بأن الفئة العمرية الشبابية والناضجة هي الأكثر مشاركة بهذا البحث، والتي يصل مجموعها ما بين السن 21-45، حيث بلغت نسبتهم 71.63% وهي نسبة تفوق الثلثين من مجموع 1145 مشاركاً وتُعتبر عالية وسنرى كيف ستعكس تلك النسبة ظلالها على نتيجة هذا البحث من خلال تحليل الإجابات على أسئلة الاستفتاء. ولعل ارتفاع نسبة المشاركة الشبابية ترجع لتطلع هذه الفئة لحاضرها ومستقبلها، كما قد يكون بأن هذه الفئة العُمرية تعتقد بأن السياسات الحالية لدول الخليج ليست بالطموح المطلوب، وعادة ما تكون هذه الفئة العُمرية هي المحرك الأساسي في مجمل حركات التغيير في المجتمعات الإنسانية وهي من تقود حركات التغيير فيها.

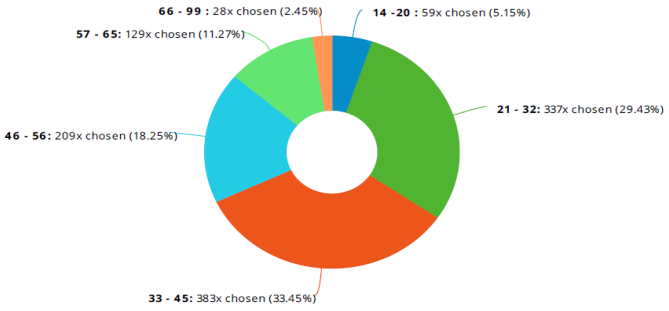

شكل رقم 3

س2	الفئة العمرية						
الأجوبة	14-20	21-32	33-45	46-56	57-65	66-99	المجموع الكلي
الكويت	23	130	162	105	64	18	502
السعودية	17	137	113	37	11	1	316
البحرين	3	12	44	40	38	4	141
عمان	7	29	32	12	7	-	87
قطر	7	18	21	9	8	5	68
الامارات	2	11	11	6	1	-	31
مجموع كل فئة	59	337	383	209	129	28	1145

جدول رقم 2

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل تملك حُرية إبداء رأيك في دولتك؟

723 اجابوا لا (63.76%)

411 اجابوا نعم (36.24%)

الغالبية العظمى لا تملك حُرية إبداء رأيها في دولتها وهي نسبة عالية تُقارب الثلثين، تؤكد على أن هناك خللاً في موازين الحرية بمنطقة الخليج.

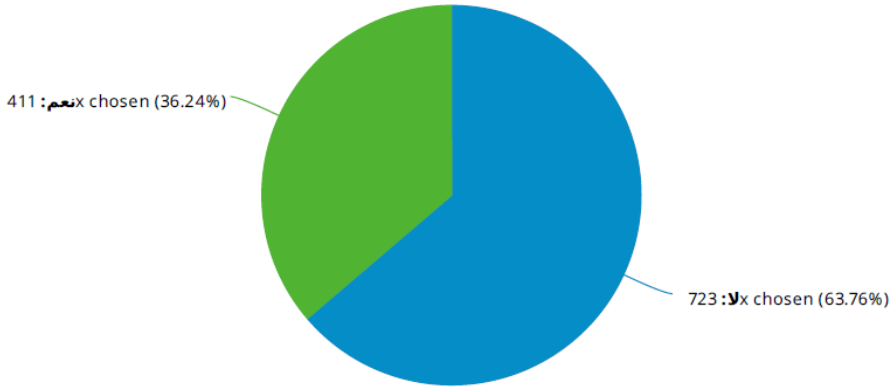

شكل رقم 4

س3	هل تمتلك حرية إبداء رأيك في دولتك		
الأجوبة	نعم	لا	مجموع كل فئة
الكويت	275	224	499
السعودية	42	271	313
البحرين	20	116	136
عُمان	32	55	87
قطر	34	34	68
الإمارات	8	23	31
المجموع	411	723	1134

جدول رقم 3

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل باستطاعتك إبداء رأيك بكل صراحة دون الخوف من العواقب؟

913 اجابوا لا (79.88%)

230 اجابوا نعم (20.12%)

تُعتبر تلك النتيجة من أكثر نتائج البحث وضوحاً عن مدى الشعور بالخوف الذي ينتاب مواطنو دول الخليج من أبداء رأيهم بكل وضوح وصراحة، مما يعكس الحالة التي يعيشها مواطنو دول الخليج من رعب وخوف من أبداء رأيهم، مما يؤكد عدم وجود أجواء للحُرية في هذه الدول، وأن كانت هناك حُريات اجتماعية واقتصادية إلا أن الحُريات العامة شبه مفقودة. وارتفاع عدد معتقلي الرأي والمهجرين وسحب الهويات الوطنية (الجنسية) وأحكام بالسجن تتجاوز نصف قرن بسبب كلمة، كلها مؤشرات تؤكد على أن لا حرية حقيقية بدول الخليج والأرقام أكدت على ذلك. و أيضا لا ننسى التقارير الدولية التي تتحدث عن تعذيب معتقلي الرأي والتحرشات الجنسية كما جاء ببعض تقارير هيومن رايتس ووتش، ونقتطف من بعض تلك التقارير على سبيل المثال و ليس الحصر، تقرير هيومن رايتس وتش حيث نشرت في 21 نوفمبر2018م في حسابها على منصة التواصل الاجتماعي تويتر "بأن المطلوب من حلفاء البحرين دفعها إلى إصلاح القوانين التي تقوض حُرية التعبير والمجتمع، إضافة إلى الافراج عن رموز المعارضة المُعتقلين" ، و أيضاً في ذات التاريخ ذكرت "أن الانتهاكات و التعذيب لا تتم فقط في قنصليات السعودية في الخارج، بل داخل المملكة أيضاً: أنباء عن تعذيب ناشطات سعوديات محتجزات من قبل مُحققين"، لذلك لا غرابة من هذه النسبة العالية التي بلغت 79.88% والتي تشعر بأنها لا تستطيع إبداء رأيها دون خوف من العواقب. على سبيل المثال، في دولة مثل الكويت والتي كانت تُعتبر من أكثر دول الخليج حرية، حاليا فاقت سنوات سجن أصحاب الرأي بها أكثر من خمسمائة عام!

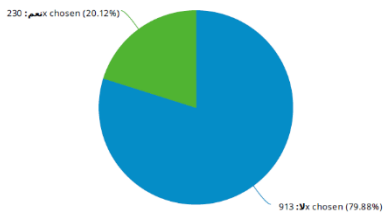

شكل رقم 4

س4	هل باستطاعتك إبداء رأيك بكل صراحة دون الخوف من العواقب		
الأجوبة	نعم	لا	مجموع كل فئة
الكويت	131	370	501
السعودية	32	284	316
البحرين	8	132	140
عُمان	23	64	87
قطر	29	39	68
الإمارات	7	24	31
المجموع	230	913	1143

جدول رقم 4

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل التعليم الرسمي بدولتك يساهم في دعم الحُريات؟

906 اجابوا لا (79.61%)

232 اجابوا نعم (20.39%)

هذه النسبة المرتفعة تعكس نظرة الخليجيين لمستوى التعليم الرسمي في دولهم، حيث يساهم هذا التعليم بدرجة كبيرة في تكوين شخصية غير حُرة ومنطوية على ذاتها تخشى سمة رئيسية من سمات تطوير المجتمعات والشعوب، الا وهي سمة التساؤل الذي يعتبر من الركائز الرئيسية للحُرية، فنسبة 79.61% من المشاركات تؤكد بأن التعليم لا يساهم بخلق إنسان حُر، وبالتالي تخلق مجتمعاً منغلقاً على ذاته وكارهاً لكل ما هو مختلف. كذلك التشريعات التي تعاقب كل من يفكر خارج الصندوق ويتساءل بعلانية كلها عوامل تقيد التفكير وتطويره في دول الخليج.

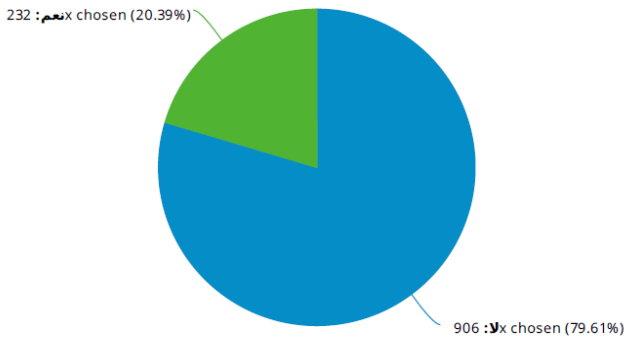

شكل رقم 5

س5	هل التعليم الرسمي بدولتك يساهم في دعم الحريات		
الأجوبة	نعم	لا	مجموع كل فئة
الكويت	143	357	500
السعودية	25	290	315
البحرين	10	129	139
عُمان	22	64	86
قطر	26	41	67
الإمارات	6	25	31
المجموع	232	906	1138

جدول رقم5

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل المجتمع والعادات والتقاليد تساهم في الحد من حُريتك؟

844 اجابوا نعم (74.17%)

294 اجابوا لا (25.83%)

بما أن المجتمع هو نتاج طبيعة العملية السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والتربوية بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي تحكمه، فإن نسبة 74.17% يُقرون بأن العادات تحد من الحُرية، وهذا يعكس أن الغالبية غير راضية أو مقتنعة بمثل هذه العادات والتقاليد. لذلك قد يكون من مصلحة المجتمعات الخليجية إعادة النظر في هذه العادات والتقاليد من خلال نخبها ومثقفيها ومؤسسات المجتمع المدني وفنانيه ومبدعيه، ولا نعول حقيقة على الحكومات التي هي بدورها تُشجع على التمسك بالعادات والتقاليد والموروث الاجتماعي. كذلك من المهم التنويه بأن المقصود هنا ليست الأعراف الاجتماعية وإنما من حيث منح الفرد لحرية التفكير والاعتقاد والإبداع دون رقابة وأحيانا عقاب من المجتمع.

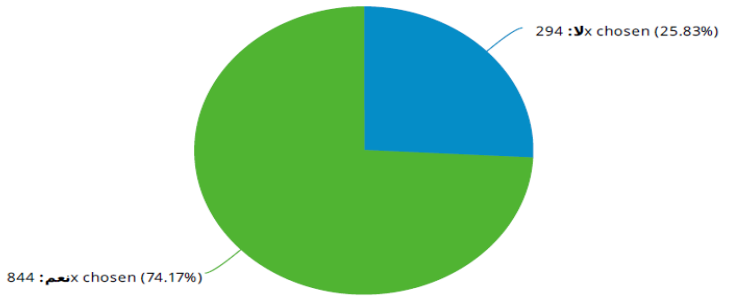

شكل رقم 6

س6	هل المجتمع والعادات والتقاليد تساهم في الحد من حريتك		
الأجوبة	نعم	لا	مجموع كل فئة
الكويت	383	117	500
السعودية	252	63	315
البحرين	82	55	137
عُمان	57	30	87
قطر	51	17	68
الإيمارات	19	12	31
المجموع	844	294	1138

جدول رقم 6

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل أنت من الأشخاص الذين يحاولون الدفع بعجلة الحرية في بلدهم؟

932 اجابوا نعم (81.68%)

209 اجابوا لا (18.32%)

81.68% من عينة البحث تساهم بالدفع بعجلة الحُرية في بلدانها. وهذه نتيجة مشجعة ونرى بأن على مؤسسات المجتمع المدني استثمارها بشكل جيد لتطوير المجتمعات الخليجية، وكذلك على الحكومات في منطقة الخليج أن تأخذ بيدها وتُدعم تلك الفئة بدل محاربتها واضطهادها. ولكن مع الأسف الواقع الحالي يجعلنا نشك في نوايا حكومات دول الخليج تجاه المتنورين من شعوبهم. لا بل على العكس حيث تشير الإحصاءات على أن أكثر فئة مضطهدة ومُطاردة هي تلك العينة التي تحاول الدفع بعجلة الحُرية في هذه المجتمعات وفق ما رصدناه على أرض الواقع. وهنا ندرك لماذا ترتفع نسبة الذين يخشون من التعبير عن رأيهم بحُرية كما جاء بالأسئلة السابقة. وكذلك نعتقد بأن نسبة 18.35% من الذين لا يدفعون بعجلة الحرية في دولهم نسبة صادقة وصريحة كذلك، فمن الواضح بأنهم يعرفون عواقب ذلك الدفع ولعل بعضهم جرب ذلك ودفع ثمن غالي ليكون عبرة لغيره.

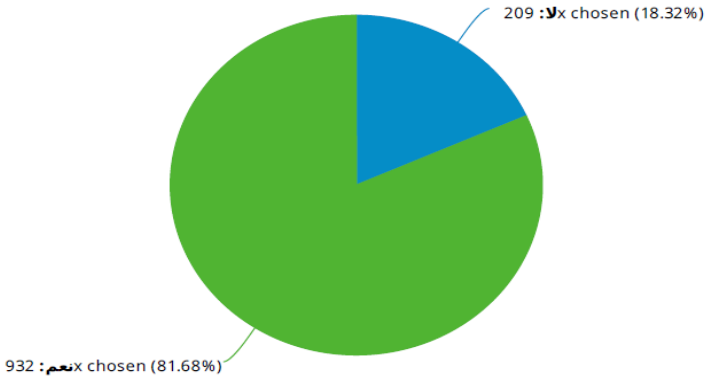

شكل رقم 7

س7	هل أنت من الأشخاص الذين يحاولون الدفع بعجلة الحرية في بلدهم		
الأجوبة	نعم	لا	مجموع كل فئة
الكويت	426	75	501
السعودية	233	81	314
البحرين	117	23	140
عُمان	80	7	87
قطر	55	13	68
الإيمارات	21	10	31
المجموع	932	209	1141

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

جدول رقم 7

هل أنت مع حرية المرأة فيما يخص تقرير مصيرها (الدراسة والزواج والعمل)؟

1062 اجابوا نعم (92.99%)

80 اجابوا لا (7.01 %)

نسبة 92.99% أي 1062 من أصل 1145 مشاركاً مع المرأة بحق تقرير مصيرها بمختلف جوانب الحياة. وبحكم أن المجتمعات الخليجية محافظة بطبيعتها فإن هذه النسبة تعد تقدم هائل وجواب على كل من يشكك بمواكبة الخليجيين لتطورات وتغييرات العصر. كما انها تؤكد على فشل السياسات التي أُتبعت في دول الخليج لمنعها من التطور أسوة بمثيلاتها في المجتمعات المتقدمة. لذلك نرى بأن هذه النسبة تعبير عن طموح الشباب والذي تراوحت أعمارهم ما بين 21-45 بنسبة 71.63%.

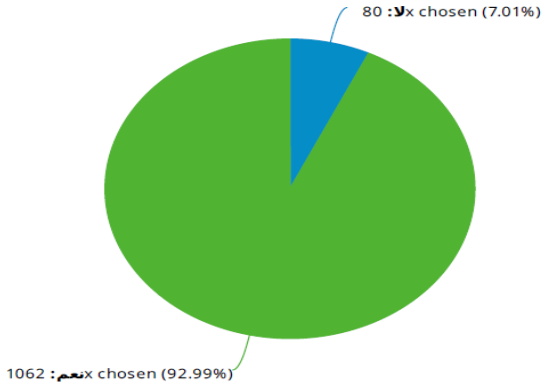

شكل رقم 8

س8	هل أنت مع حرية المرأة فيما يخص تقرير مصيرها(الدراسة والزواج والعمل)		
الأجوبة	نعم	لا	مجموع كل فئة
الكويت	474	28	502
السعودية	296	19	315
البحرين	131	9	140
عُمان	57	11	68
قطر	60	8	68
الإمارات	26	5	31
المجموع	1044	80	1124

جدول رقم 8

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل الحُرية تتعارض مع معتقدك الديني أو المذهبي؟

878 اجابوا لا (77.22%)

259 اجابوا نعم (22.78 %)

77.22% من المشاركين لا يعتقدون بأن الحُرية تتعارض مع دينهم أو مذاهبهم، وهذا يُعتبر مؤشراً ممتازاً لدحض كافة الادعاءات التي تروج بان الحُرية ضد الديانات والمعتقدات. كثيراً ما حاول من يخشون من الحرية الترويج لفكرة أن الحرية ضد الدين أو تتعارض معه وتدعو لانسلاخ مجتمعاتنا عنه، بالإضافة إلى انها تدعوا للرذيلة والفسق والفجور والتغريب (نسبة للغرب) وليست من عاداتنا وتقاليدنا وتهز ثوابتنا ولكن تبقى لغة الأرقام أكثر قوة ودلالة وهنا يجب أن يُنظر لها باحترام وتقدير لأنها صادرة من عينات نابعة من ذات البيئة. أي أن نفس الأشخاص يرفضون فكرة أن الحرية تتعارض مع معتقداتهم.

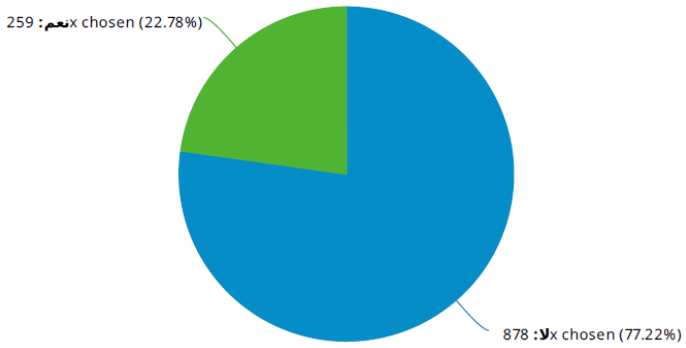

شكل رقم 9

س9	هل الحرية تتعارض مع معتقدك الديني أو المذهبي		
الأجوبة	نعم	لا	مجموع كل فئة
الكويت	136	364	500
السعودية	68	245	313
البحرين	22	117	139
عُمان	11	76	87
قطر	13	54	67
الإمارات	9	22	31
المجموع	259	878	1137

جدول رقم 9

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

أن كان هناك عائق يمنعك من المطالبة بالحريات في بلدك فما هو؟

أن ما نسبته 48.51% من المشاركين الذين بلغ عددهم 1145 أجابوا بأن العائق هي الحكومات، وهي نسبة عالية جداً بمقارنتها مع اجابه جميع ما سبق والتي تشتمل على المعتقد الديني بالإضافة إلى العادات والتقاليد والحكومة ، فنسبة تقارب ال 50% تعتقد بأن العائق الأول والأساسي للحريات في بلدان الخليج هي الحكومات. من خلال هذه النتيجة يتضح بأن الحكومات هي العائق الأكبر للحريات في مجتمعاتنا.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
الحكومة	17	26.56%
المعتقد الديني	3	4.69%
العادات و التقاليد	17	26.56%
جميع ما سبق	27	42.19%

جدول رقم A1

س10	ان كان هناك عائق يمنعك من المطالبة بالحُريات في بلدك فما هي؟				
الأجوبة	الحكومة	المعتقد الديني	العادات و التقاليد	جميع ما سبق	المجموع
الكويت	192	24	63	205	484
السعودية	185	6	28	119	338
البحرين	105	2	4	26	137
عمان	48	2	4	24	78
قطر	17	3	17	27	64
الإمارات	16	1	5	9	31
مجموع كل فئة	563	38	121	410	1132

جدول رقم 10

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

لو قررت الهجرة لدولة أوروبية ما الذي سيختلف بحياتك؟

75.67% من عينة البحث أجابت بأنها لن تشعر بالخوف وأنها ستنعم بحرية أكبر بالتعبير عن رأيها لو قررت الهجرة. هذه النسبة تعطينا مؤشراً خطيراً لا يمكن دحضه أو تبريره بأي شكل من الأشكال، وهي تدل دلالة قاطعة على أن مواطني دول الخليج ليست لديهم أي حرية فعلية.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
لن اشعر بخوف وقل بسبب إبداء رأيي	852	75.67%
ستقل حُريتي مقارنة بالحُريات التي لدي اليوم	48	4.26%
لن يختلف مقدار حُريتي	187	16.61%
الحُرية مفسدة والأفضل إتباع و لي الأمر	39	3.46%

جدول B 2

س11	لو قررت الهجرة لدولة أوربية ما الذي سيختلف بحياتك						
الأجوبة	الكويت	السعودية	البحرين	عُمان	قطر	الإمارات	مجموع كافة الدول
لن أشعر بخوف على حياتي بسبب أبدا رأيي وسأنعم بحرية أكبر	347	255	124	61	43	22	852
ستقل حُريتي مقارنة بالحُريات التي لدي اليوم	24	9	2	8	4	1	48
لن يختلف مقدار حُريتي	109	37	9	10	16	6	187
الحُرية مفسدة و الأفظل أتباع و لي الأمر	18	9	3	5	3	1	39
مجموع كل دولة	498	310	138	84	66	30	

جدول رقم 11

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

دولة الكويت

أكبر نسبة مشاركة جاءت من الكويت حيث بلغ عدد المشاركين 502 مشارك، وهي نسبة عالية وقد تعود إلى الحرية النسبية التي يتمتع بها المواطن الكويتي مقارنة بنظرائه في الخليج. أما إذا ما قورنت هذه الحرية في الدول الاسكندنافية فلا وجه للمقارنة أساسا.

.

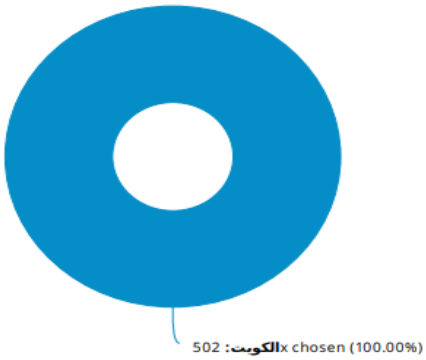

شكل رقم 10

المؤهل التعليمي

296	جامعي	(59.20%)
90	دراسات عليا	(18.00%)
67	دبلوم	(13.40%)
43	ثانوي	(8.60%)
4	متوسط	(0.80%)

يتضح من الأرقام بأن النسبة الأعلى مشاركة كانت ما بين الجامعي والحاصلون على الدراسات العليا بإجمالي نسبة 77.20% وهي نسبة عالية خاصة إذا ما عرفنا أن المشاركة من الكويت بلغت 502 مشارك.

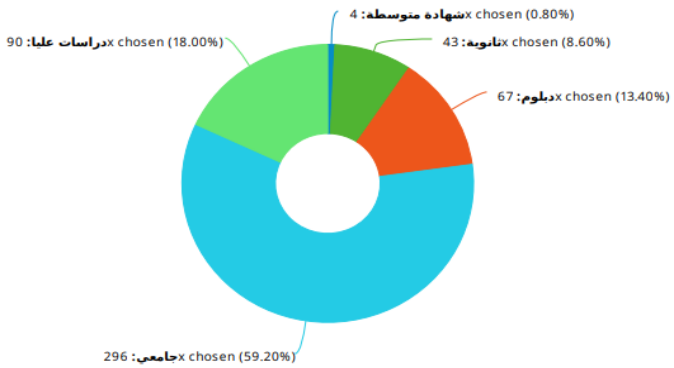

شكل رقم 11

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

الفئة العُمرية

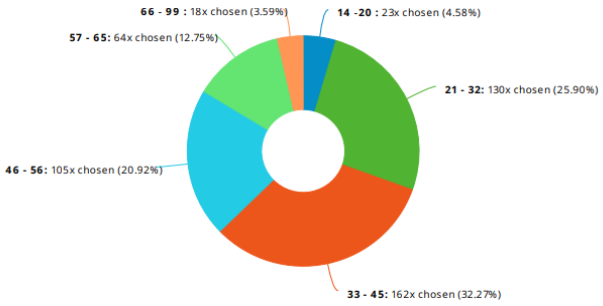

شكل رقم 12

162	45-33	(32.27%)
130	32-21	(25.90%)
105	56-46	(20.92%)
64	65-57	(12.75%)
23	20-14	(4.58%)
18	99-66	(3.59%)

هل تمتلك حُرية إبداء رأيك في دولة الكويت؟

275	اجابوا	نعم	(55.11%)
224	اجابوا	لا	(44.89%)

في هذا السؤال تكمن ملاحظة جديرة بالاهتمام حيث أن نسبة 44.89% من الإجابات أشارت إلى انها لا تملك حُرية إبداء الرأي وهي نسبة تعتبر كبيرة على دولة مثل الكويت والتي تمتلك دستوراً وقانوناً ومجلس أمة (برلمان) وتجربة ديمقراطية تُعتبر رائدة في منطقة الخليج خصوصا والمنطقة العربية عموما، ولعل القوانين المقيدة للحُريات التي فرضتها الحكومة بالتواطؤ مع برلمان ذي أغلبية دينية وفئوية أتت بها الحكومة عبر صناديق الاقتراع للسيطرة على مخرجات الانتخابات، هي التي أدت لارتفاع هذه النسبة التي تكاد تصل لنصف العينة. وأن أخذنا بعين الاعتبار عدد سجناء الرأي الذي وصل إلى 42 سجين رأي مجموع أحكامهم وصلت إلى 535 عاماً*. كذلك لأول مرة بتاريخ الكويت الدستوري الحديث هناك من طلبوا اللجوء السياسي بالخارج والإحصاءات تشير الى أن عددهم خمسة والرقم بارتفاع.

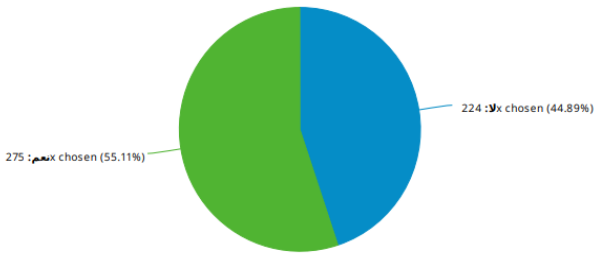

شكل رقم 13

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل باستطاعتك أبداء رأيك بكل صراحة دون الخوف من العواقب؟

370 اجابوا لا (73.85%)

131 اجابوا نعم (26.15%)

لعل هذه النسبة العالية تعكس مدى الخوف الذي يشعر به المجتمع من إبداء رأيه بشفافية بسبب التشريعات التي سنت مؤخرا والتي تقيد الحريات. هنا نعرض بعضا منها:

- المرسوم بقانون رقم 19 لسنة 2012م في شأن حماية الوحدة الوطنية.
- القانون رقم 63 لسنة 2015م في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات.
- القانون رقم 3 لسنة 2006م في شأن المطبوعات والنشر.
- القانون رقم 35 لسنة 2016م بتعديل بعض أحكام قانون الجزاءات والمحاكمات الجزائية رقم 17 لسنة 1960م.
- أحكام الجزاء رقم 31 لسنة 1970م بتعديل بعض أحكام قانون الجزاء رقم 16 لسنة 1960م.
- القانون رقم 1 لسنة 2007 في شأن الإعلام المرئي والمسموع.

جميع هذه القوانين مُقيدة للحُريات ونتائجها سيئة، لذلك نعتقد بأن مثل تلك التشريعات سبب ارتفاع من أجابوا بخوفهم على حياتهم في حالة أبدو عن رأيهم بصراحة.

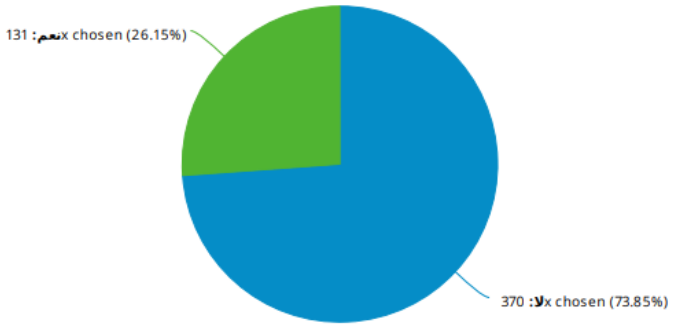

شكل رقم 14

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل التعليم الرسمي بدولتك يُساهم في دعم الحُريات؟

357 اجابوا لا (71.40%)

143 اجابوا نعم (28.60%)

وهنا يتضح بشكل جلي سوء التعليم في خلق أجيال حُرة، بل هذه النسبة تؤكد بأن التعليم التقليدي غير مؤهل على تخريج أجيال قادرة على التفكير بحُرية، وهذا يتطلب أعادة النظر بالمناهج التعليمية لكي تتواكب مع مستجدات العصر التي تنبني على حُرية التفكير والتشجيع على الإبداع والابتكار.

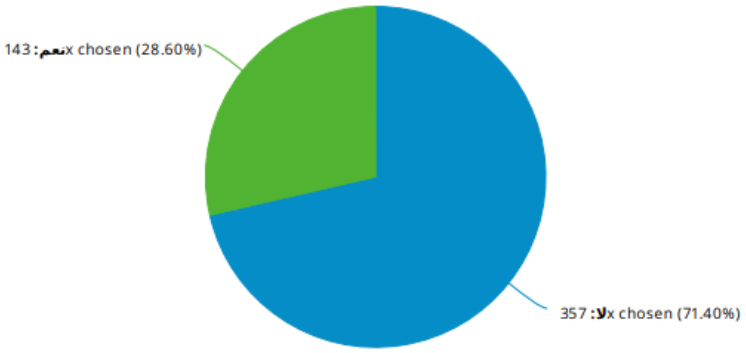

شكل رقم 15

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل المجتمع والعادات والتقاليد تُساهم في الحد من حُريتك؟

383 اجابوا نعم (76.60%)

117 اجابوا لا (23.40%)

هذه النسبة العالية تُعبر بوضوح عن مدى سيطرة العادات والتقاليد على المجتمع والتي بدورها تحد من حُرية الفرد في المجتمع الكويتي. ونعتقد بأن لابد من مراجعة شاملة لهذه العادات والتقاليد التي تقيد سلوك المجتمع وتمنعه من أي تطور وتنمية.

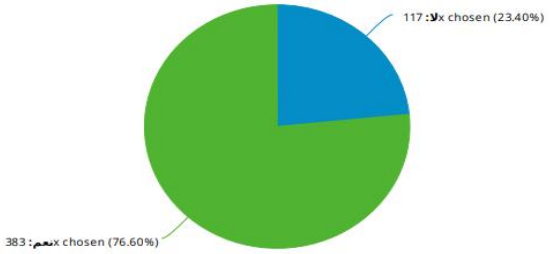

شكل رقم 16

هل أنت من الأشخاص الذين يحاولون الدفع بعجلة الحُرية في بلدهم؟

426 اجابوا نعم (85.03%)

75 اجابوا لا (14.97%)

الأكثرية أجابت بأنها مع الحرية ودعمها في الكويت. لا شك بأن إجابة الأغلبية بنعم تدل دلالة قاطعة بأن هناك تعطش مجتمعي للسعي نحو الحُرية، فكون هناك ما عدده 426 مشارك من أصل 501 مشارك يُجيب بنعم فأن ذلك بلا شك يؤكد على أن المجتمع بحاجة ماسة للقفز نحو الحُرية.

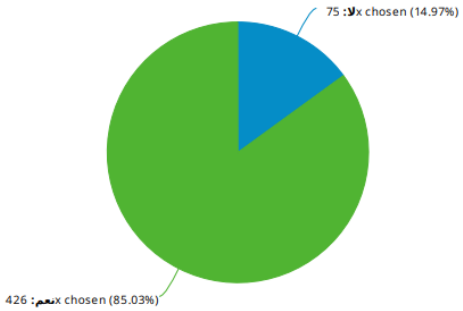

شكل رقم 17

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل أنت مع حُرية المرأة فيما يخص تقرير مصيرها (الدراسة والزواج والعمل)

474 اجابوا نعم (94.42%)

28 اجابوا لا (5.58%)

من خلال تلك النسب يتضح بأن نسبة المؤيدين للمرأة عالية جدا وهي نسبة تستحق أن نبني عليها المستقبل مع أجيال تتفهم حاجة المجتمع ومستقبل دور المرأة وحقوقها المشروعة، وهذا يُعطينا مؤشر على أن مستقبل المرأة الكويتية وأن كانت تعاني من بعض الصعوبات التي يضعها أمامها التيار الديني بدعم من الحكومة ولكن مثل تلك المعادلات قد تتغير مع الوقت.

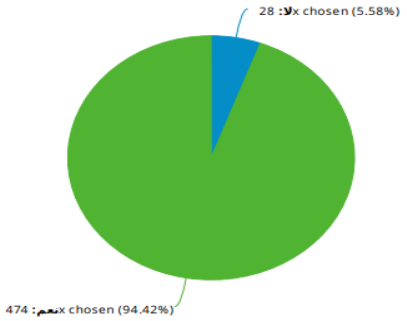

شكل رقم 17

هل الحُرية تتعارض مع معتقدك الديني والمذهبي؟

364 اجابوا لا (72.80%)

136 اجابوا نعم (27.20%)

نسبة 72.80% من المشاركين لا تعتقد بأن معتقدها الديني والمذهبي يحد من حُريتها. هذه النسبة تمثل قناعة مجتمعية بأن الدين والمعتقد والمذهب لا يحد من حُريتهم وهذا يتنافى مع ما يروج له مشايخ السلطة من أن الدين يمنع ويقيد الحرية.

شكل رقم 18

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

أن كان هناك عائق يمنعك من المطالبة بالحُريات في بلدك فما هو؟

الغالبية من المشاركين ترى بأن الحكومة هي العائق الأكبر أمام المطالبة في الحُريات في الكويت.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
الحكومة	192	39.67%
المعتقد الديني	24	4.96%
العادات و التقاليد	63	13.02%
جميع ما سبق	205	42.36%

جدول C 3

لو قررت الهجرة لدولة أوروبية ما الذي سيختلف بحياتك؟

رغم أن الكويتيين يعيشون بمساحة لا بأس بها من الحُرية والتي كفلها الدستور الكويتي بمادته السادسة والثلاثين والتي نصت على أن "حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة، ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غيرها، وذلك وفقاً للشروط والأوضاع التي يبينها القانون" إلا أن نسبة 69.68% من الكويتيين ما زالت تشعر بخوف وقلق على حياتها بسبب إبداء رأيها ومقتنعة بأنها ستنعم بحُرية أكبر في الخارج. هذا وان دل فإن يدل على التراجع المخيف للحريات في الكويت، فحتى مع وجود دستور يكفل الحرية إلا أن الكثير من القوانين تتعارض مع ما جاء به جملة وتفصيلا.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
لن اشعر بخوف وقلق بسبب إبداء رأيي	347	69.68%
ستقل حُريتي مقارنة بالحُريات التي لدي اليوم	24	4.82%
لن يختلف مقدار حُريتي	109	21.89%
الحُرية مفسدة والأفضل إتباع و لي الأمر	18	3.61%

جدول D 4

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

المملكة العربية السعودية

حازت المملكة العربية السعودية على المرتبة الثانية من حيث عدد المشاركات بعينة البحث حيث بلغ عدد المشاركين 316 مشارك، وهي نسبة جيدة نسبيا حتى وان كانت قليلة بالنسبة لعدد السكان، ولكننا مُدركين للصعوبات والتخوفات الأمنية التي تمر بها المملكة العربية السعودية في وقتنا الحالي.

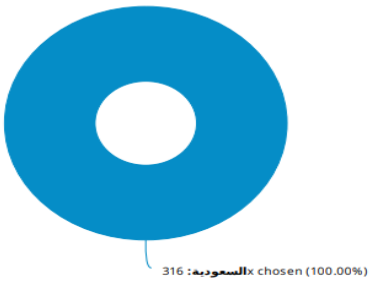

شكل رقم 19

المؤهل التعليمي

193	جامعي	(61.46%)
54	دراسات عليا	(17.20%)
33	ثانوية	(10.15%)
26	دبلوم	(8.28%)
8	متوسط	(2.55%)

يتضح من خلال الأرقام بأن النسبة الأكبر من المشاركين هم من حملة الشهادات العليا حيث بلغ مجموعهم 247 مشارك من أصل 314 مشارك.

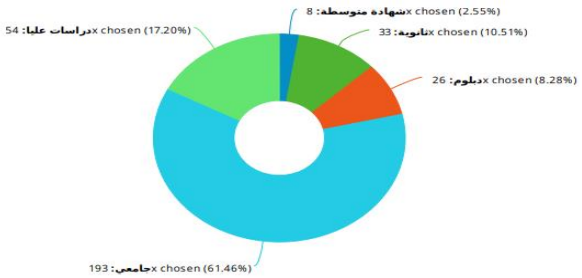

شكل رقم 20

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

الفئة العُمرية

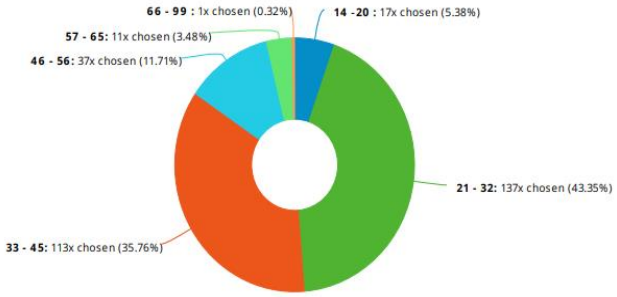

137	32-21	(43.35%)	
113	45-33	(35.76%)	
37	56-46	(11.71%)	
17	20-14	(5.38%)	
11	65-57	(3.48%)	
1	99-66	(0.32%)	

شكل رقم 21

تظل الفئة العُمرية ما بين 21- 56 عاماً هي الفئة الطاغية في عينة البحث السعودية، حيث بلغ مجموعها 287 بنسبة 90.06% وهي نسبة عالية جداً تعطينا مؤشر على أن هذه العينة تمثل رأي وتطلع للمستقبل لابد من أخذه بالاعتبار والحسبان.

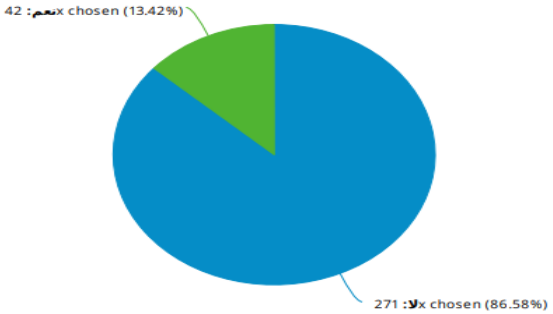

هل تمتلك حُرية إبداء رأيك في دولتك؟

271	اجابوا	لا	(86.58%)
42	اجابوا	نعم	(13.42%)

شكل رقم 22

نسبة من أجاب بعدم امتلاك حرية إبداء رأيه في بلده بلغت 86.58% وهي نسبة طاغية وتعكس مدى الرعب الذي يشعر به السعودي. ومثل هذه النسبة العالية غير مستغربة في ظل سلطة متشددة وقمعية بالإضافة لمجتمع منغلق يحارب أي رأي يخالف ما اعتاد عليه.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل باستطاعتك أبداء رأيك بكل صراحة دون الخوف من العواقب؟

284 اجابوا لا (89.87%)

32 اجابوا نعم (10.13%)

من الواضح بأن النسبة العظمى من المشاركين يخشون من التعبير عن رأيهم بكل صراحة دون خوف من العواقب، وهذا يعكس حقيقة واقع الحُريات الذي يُعتبر شبه مفقود في السعودية مهما ادعت أبواق السلطة عكس ذلك.

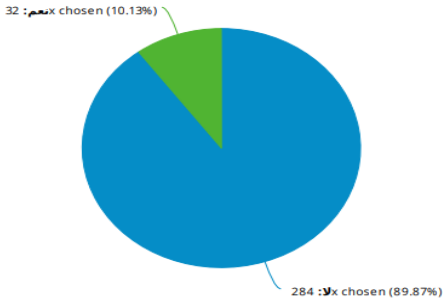

شكل رقم 23

هل التعليم الرسمي بدولتك يساهم في دعم الحُريات؟

290 اجابوا لا (92.06%)

25 اجابوا نعم (7.94%)

92.06% تؤكد بأن التعليم الرسمي لا يساهم في دعم الحُريات وهذا الرقم يعكس واقع المناهج التعليمية الرسمية في السعودية. وعلى ذلك لابد من إعادة النظر في حال ما أراد القائمون على العملية التربوية مواكبة العالم المتقدم وخلق جيل قادر على التعاطي مع معطيات العصر بدل العيش في الماضي السحيق.

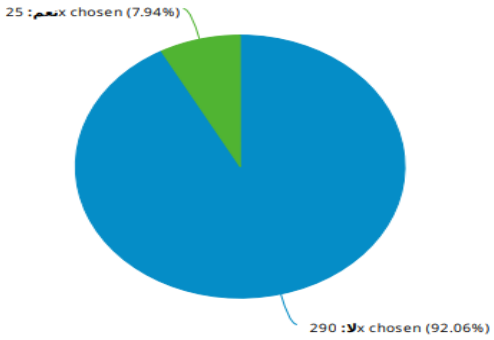

شكل رقم 24

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل المجتمع والعادات والتقاليد تساهم في الحد من حُريتك؟

252 اجابوا نعم (80.00%)

63 اجابوا لا (20.00%)

نسبة 80.00% صوتت بنعم، وهذا قد يعود إلى حقيقة واقع المجتمع الذي تُسيطر عليه عادات وتقاليد مُقيدة لعقل الفرد وتمنعه من التفكير بحُرية، لذلك لابد من العمل الدؤوب على إيجاد حلول لهذه المعضلة التي تقيد تفكير المجتمع وتحد من إبداعه.

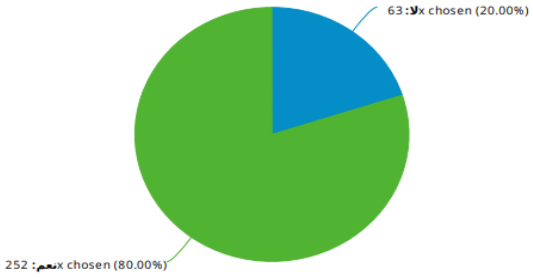

شكل رقم 25

هل أنت من الأشخاص الذين يحاولون الدفع بعجلة الحُرية في بلدهم؟

233 اجابوا نعم (74.20%)

81 اجابوا لا (25.80%)

ما نسبته 74.20% من الأشخاص يحاولون بالدفع بعجلة الحُرية في السعودية. وبما أن المجتمع السعودي يمر بمرحلة مخاض حالياً فإن الوضع يتطلب بأن تتعاون تلك العينة فيما بينها لتتحضر لما هو قادم من تغييرات ستطال الكثير من نواحي الحياة في المملكة العربية السعودية.

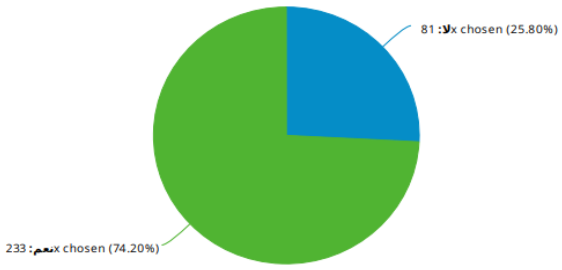

شكل رقم 26

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل أنت مع حُرية المرأة فيما يخص تقرير مصيرها (الدراسة والزواج والعمل)

296 اجابوا نعم (93.97%)

19 اجابوا لا (6.03%)

93.97% من المشاركين والذين بلغ عددهم 296 من أصل 315 مشارك مع حُرية المرأة بمختلف المجالات التي تم ذكرها، خصوصاً وأنها تمثل رأي الأغلبية المشاركة بعينة البحث المتعلمة تعليم جامعي وما فوق. وللتدليل على تلك النسبة العالية، سنضرب المثال في النساء السعوديات اللواتي اجتزن بسرعة قياسية وتفوقن في كافة مجالات الطب والهندسة والعلوم الاجتماعية. الأهمية في هذا الموضوع تكمن في أن تعليم المرأة النظامي في السعودية لم يتجاوز قُرابة الست عقود ومع ذلك أثبتت المرأة السعودية جدارتها. حيث تم افتتاح أول مدرسة نظامية للمرأة في عام 1955م في مدينة جدة وسُميت عفت على أسم زوجة الملك فيصل، وكانت تمثل مدرسة خاصة للنخبة بينما تم تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات في 22 أكتوبر عام1959م من القرن الماضي.

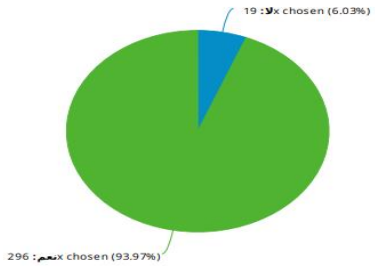

شكل رقم 27

هل الحُرية تتعارض مع معتقدك الديني والمذهبي؟

245 اجابوا لا (78.27%)

68 اجابوا نعم (21.73%)

رغم أن المجتمع السعودي يعتبر من المجتمعات المحافظة جداً والدولة تُدار وفق نظام الشريعة الإسلامية، إلا أن نسبة 78.27% من المشاركين لا يرون بأن الحُرية تتعارض مع معتقدهم الديني والمذهبي. وهذا وان دل يدل على أن المجتمعات الحالية باتت تفرق بين الحرية التي يكفلها الدين وبين مشايخ الوهابية الذين يتاجرون بالدين ويظهرونه بشكل قمعي ورجعي.

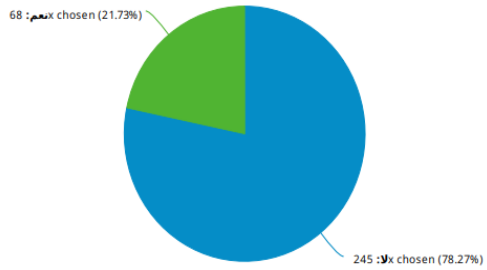

شكل رقم 28

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

أن كان هناك عائق يمنعك من المطالبة بالحُريات في بلدك فما هو؟

الأرقام تؤكد بأن الغالبية من السعوديين يرون بأن الحكومة هي العائق الأكبر أمام الحُرية بنسبة 50.8% يليها جميع ما سبق والتي تشتمل على الحكومة والعادات والتقاليد بالإضافة إلى المعتقد الديني.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
الحكومة	158	50.8%
المعتقد الديني	6	1.93%
العادات و التقاليد	28	9.00%
جميع ما سبق	119	38.26%

جدول رقم E 5

لو قررت الهجرة لدولة أوروبية ما الذي سيختلف بحياتك؟

بموجب هذا الجدول الذي يمثل رأي 310 مشارك أعربت الأغلبية بأنها لن تشعر بالخوف على حياتها بسبب إبداء رأيها في حال قررت الهجرة.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
لن اشعر بخوف وقل بسبب إبداء رأيي	255	82.26%
ستقل حُريتي مقارنة بالحُريات التي لدي اليوم	9	2.9%
لن يختلف مقدار حُريتي	37	11.94%
الحُرية مفسدة والأفضل إتباع و لي الأمر	9	2.9%

جدول رقم F 6

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

مملكة البحرين

شارك 141 مشارك من مملكة البحرين بهذا البحث، وتأتي البحرين في المرتبة الثالثة من حيث عدد المشاركين، والذي كان لهم رأي واضح بشأن الحُريات في البحرين وانعكس ذلك على شعور المواطن البحريني بناء على إجاباته.

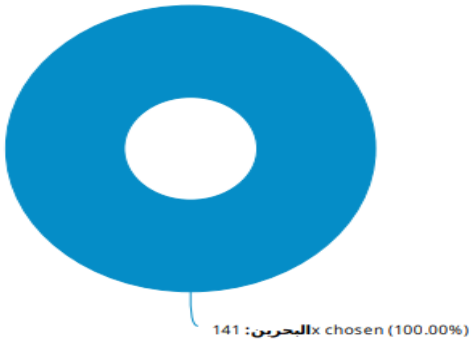

شكل رقم 29

المؤهل التعليمي

67	جامعي	(47.52%)
27	دراسات عليا	(19.15%)
30	دبلوم	(10.34%)
17	ثانوي	(12.64%)

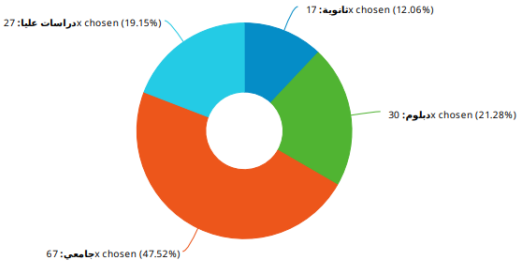

شكل 30

يتضح بأن أكثر عدد مشاركات جاء من الطبقة المتعلمة والجامعية.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

الفئة العُمرية

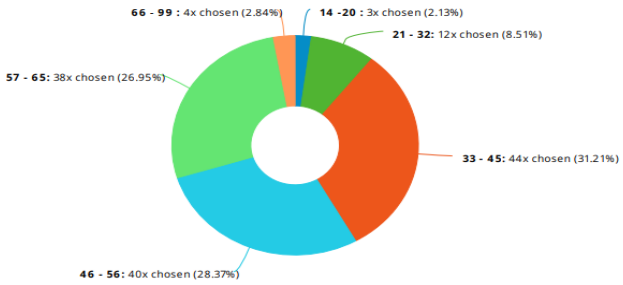

شكل 31

44	45 -33	(31.21%)	
40	56 -46	(28.37%)	
38	65-57	(26.95%)	
12	32-21	(8.51%)	
4	99-66	(2.84%)	
3	20-14	(8.51%)	

يتضح من الأرقام بأن عينة الشباب هي أكثر من شارك بالبحث.

هل تمتلك حُرية إبداء رأيك في دولتك؟

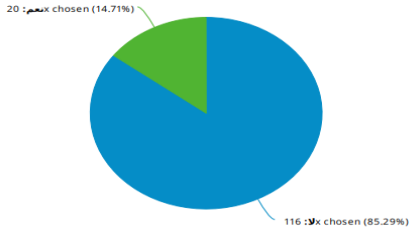

شكل 32

116	اجابوا	لا	(85.29%)
20	اجابوا	نعم	(14.17%)

85.29% أجابوا بأنهم لا يمتلكون حُرية إبداء رأيهم في البحرين، وهذه النسبة مُخيفة حقاً ولابد أن تعيد الحكومة النظر بسياساتها التي تقمع الحريات والآراء. وهذه النسبة مقاربة جدا لعدد السعوديين الذين أبدو نفس التخوف والتي بلغت 86.58% وتكاد تصل لضعف نسبة الكويتيين التي بلغت 44.89%.

هل باستطاعتك ابداء رأيك بكل صراحة دون الخوف من العواقب؟

132 اجابوا لا (94.29%)

8 أجابوا نعم (5.71%)

ما نسبته 94.29% اجابوا بأن ليس باستطاعتهم إبداء رأيهم بكل صراحة دون الخوف من العواقب، نسبة مُرتفعة جداً وتشير إلى الرعب الذي يعيشه الشعب البحريني وواقع الحريات هناك. وهنا تتقارب النسب بين البحرين 94.29% والسعودية 89.87% والكويت 73.85% وهي نسب جميعها عالية وتنذر بانخفاض الحريات في هذه الدول.

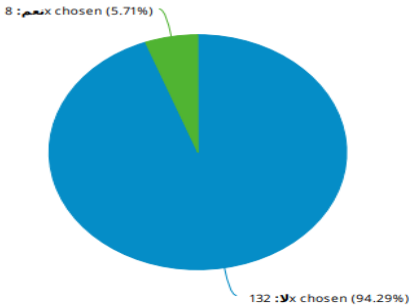

شكل رقم 33

هل التعليم الرسمي بدولتك يساهم في دعم الحُريات؟

129 اجابوا لا (92.81%)

10 أجابوا نعم (7.19%)

من بين 139 مشارك وصفو تعليمهم بأن غير داعم للحريات، 10 فقط وجدوه يدعم الحريات. هذا يعطينا مؤشر كبير بأن التعليم الرسمي لا يُشجع ولا يُساعد ولا يُساهم بنشر ثقافة الحُرية واحترامها، مما انعكس على الواقع الذي يعيشه المجتمع البحريني. كذلك هذه النسبة متقاربة إلى حد ما مع دولة الكويت والمملكة العربية السعودية التي كانت نسبتيهما على التوالي 71.40% للكويت و 92.06% للمملكة العربية السعودية.

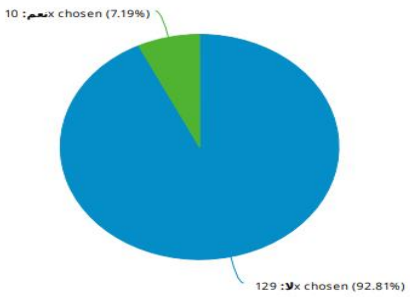

شكل رقم 34

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل المجتمع والعادات والتقاليد تساهم في الحد من حُريتك؟

82 أجابوا نعم (59.85%)

55 اجابوا لا (40.15%)

هنا يمكننا أن نرى بأن هناك انقسام في المجتمع فيما يخص دور العادات والتقاليد والحد من حريتها للأفراد. وهذه النسبة تختلف عن الكويت والمملكة العربية السعودية حيث جاءت نتيجة من أجابوا بنعم على هذا السؤال من الكويت 76.60% ومن السعودية بنسبة 80.00%. ويمكننا أن نستشف من هذه الأرقام بأن المجتمع البحريني بطبيعته أكثر انفتاحا وأقل تدخلا بحريات الأفراد.

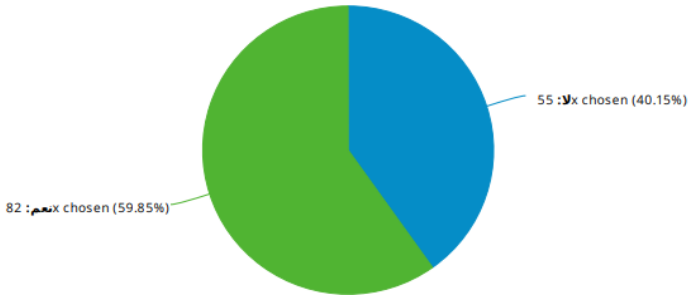

شكل رقم 35

هل أنت من الأشخاص الذين يحاولون الدفع بعجلة الحُرية في بلدهم؟

117 اجابوا نعم (83.57%)

23 اجابوا لا (16.43%)

واضح بان هناك جهود تُبذل للوصول للحُرية في البحرين، فنسبة 83.57% من الشعب البحريني يعمل جاهداً لنيل حُريته رغم كل الظروف الداخلية والمحيطة المعقدة.

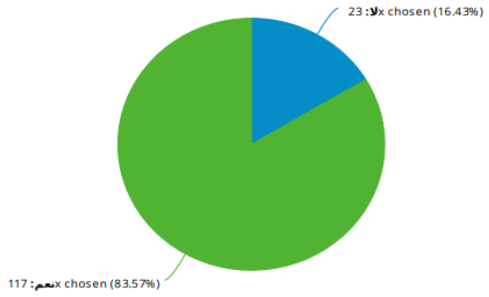

شكل رقم 36

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل أنت مع حُرية المرأة فيما يخص تقرير مصيرها (الدراسة والزواج والعمل)

131 اجابوا نعم (93.57 %)

9 اجابوا لا (6.43 %)

من هذه النتيجة يتضح بأن هناك دعم للمرأة البحرينية في مجتمعها، كذلك النتيجة تؤكد على أن المرأة البحرينية لها مكانة رفيعة في المجتمع.

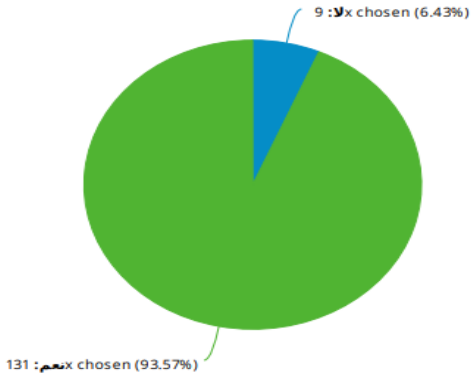

شكل رقم 37

هل الحُرية تتعارض مع معتقدك الديني والمذهبي؟

117 اجابوا لا (84.17 %)

22 اجابوا نعم (15.83 %)

نسبة 84.17% أجابوا بأن الحُرية لا تتعارض مع معتقدهم الديني أو المذهبي.

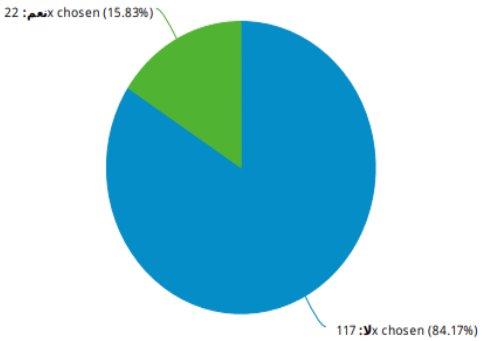

شكل 38

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

ان كان هناك عائق يمنعك من المطالبة بالحُريات في بلدك فما هو؟

واضح بان هناك شبه اجماع على أن الحكومة هي العائق الأكبر لنيل المواطن البحريني لحريته.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
الحكومة	105	76.64%
المعتقد الديني	2	1.46%
العادات و التقاليد	4	2.92%
جميع ما سبق	26	18.98%

جدول رقم G7

لو قررت الهجرة لدولة أوروبية ما الذي سيختلف بحياتك؟

النسبة العالية التي صوتت بأنها لن تشعر بالخوف على حياتها في حال قررت الهجرة تؤكد بأن المجتمع البحريني يمر بأزمة حُريات تحتاج لإعادة النظر من قبل الحكومة هناك.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
لن اشعر بخوف وقل بسبب إبداء رأيي	124	89.86%
ستقل حُريتي مقارنة بالحُريات التي لدي اليوم	2	1.45%
لن يختلف مقدار حُريتي	9	6.52%
الحُرية مفسدة والأفضل إتباع و لي الأمر	3	2.17%

جدول رقم H 8

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

سلطنة عُمان

87 مشارك شارك من سلطنة عُمان، حيث جاءت مشاركة العُمانيين في المرتبة الرابعة على مستوى الخليج.

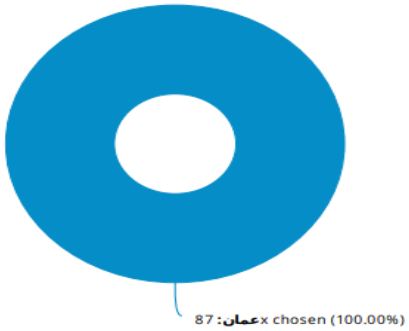

شكل 39

المؤهل العلمي

39	جامعي	(44.83 %)
28	دراسات عليا	(32.18 %)
9	دبلوم	(10.34 %)
11	ثانوي	(12.64 %)

رغم أن العمانيون شاركوا بعدد أصغر من أشقاءهم في الخليج إلا أن مجموع المشاركين من عينة الجامعيين وحملة الدراسات العليا يعادل 67 مشارك بنسبة مشاركة 77.01% وهي نسبة مرتفعة تعكس مستوى تعليم العينة العمانية.

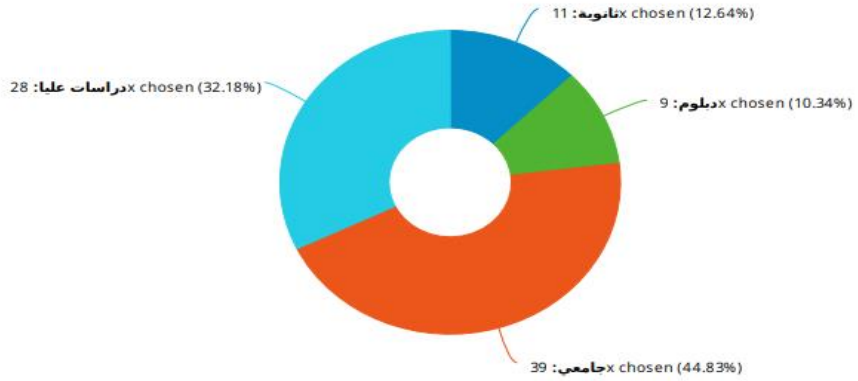

شكل 40

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

الفئة العُمرية

32	45-33	(36.78 %)	
29	32-21	(33.33 %)	
12	56-46	(13.79 %)	
7	65-57	(8.05 %)	
7	20-14	(8.05 %)	

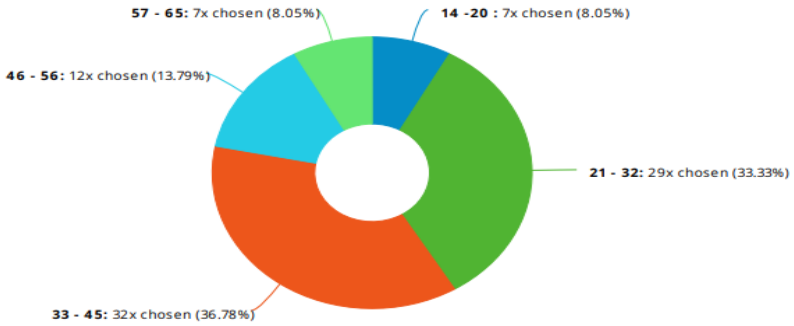

شكل رقم 41

هل تمتلك حُرية إبداء رأيك في دولتك؟

55	اجابوا	لا	(63.22 %)
32	اجابوا	نعم	(36.78 %)

نسبة 63.22% ترى بأنها لا تمتلك حُرية إبداء رأيها وهي نسبة عالية وتكاد تصل للثلثين في العينة العمانية.

شكل رقم 42

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل باستطاعتك ابداء رأيك بكل صراحة دون الخوف من العواقب؟

64 أجابوا لا (73.56%)

23 اجابوا نعم (26.44 %)

73.56% أجابوا لا على هذا السؤال في العينة العمانية، مقارنة في دولة الكويت 73.85% والسعودية 89.87% والبحرين 94.29% وهذه النسب بمجملها نسب عالية جداً ولابد أن تأخذها الحكومات الخليجية بعين الاعتبار ان كانت جادة بالدفع بالإصلاحات في بلدانها.

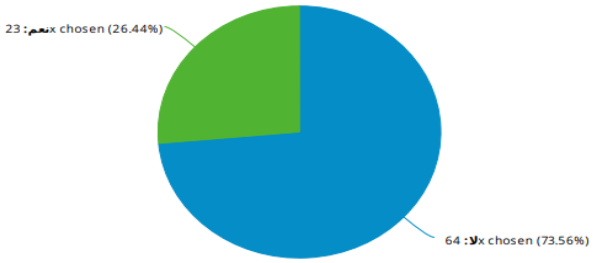

شكل رقم 43

هل التعليم الرسمي بدولتك يساهم في دعم الحُريات؟

64 اجابوا لا (74.42 %)

22 اجابوا نعم (25.58 %)

أغلب العينة العمانية أجابت أن التعليم الرسمي لا يساهم بدعم الحريات في بلدها. ويبدو أن مثل هذا الأمر عليه اجماع في بقية دول الخليج بناء على النسب المرتفعة التي اتفقت على هذا الأمر.

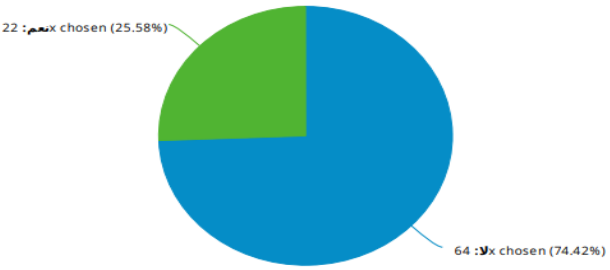

شكل رقم 44

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل المجتمع والعادات والتقاليد تساهم في الحد من حُريتك؟

57 اجابوا نعم (65.52 %)

30 اجابوا لا (34.48 %)

هذه النسبة لا تختلف كثيرا عن بقية دول الخليج التي أجمعت عينات البحث بها بأن العادات والتقاليد تحد من حريتها.

شكل رقم 45

هل أنت من الأشخاص الذين يحاولون الدفع بعجلة الحُرية؟

80 اجابوا نعم (91.95 %)

7 اجابوا لا (8.05 %)

هنا يتضح الاتفاق بين العينة المشاركة من سلطنة عُمان مع قريناتها من دول الخليج، مما يؤكد على أن كافة العينات المشاركة متعطشة للحُرية في بلدانها. فلو تم تشجيع المجتمعات الخليجية ومُنحت امكانيات لتغيرت نسب الحُريات في هذه المجتمعات بشكل نعتقد بأن سيؤدي لاستقرار المنطقة بأكملها.

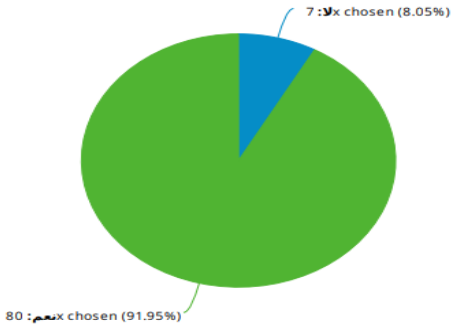

شكل رقم 46

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل أنت مع حُرية المرأة فيما يخص تقرير مصيرها (الدراسة والزواج والعمل)

75 اجابوا نعم (87.21 %)

11 اجابوا لا (12.79 %)

87.21% من عينة البحث أجابت بنعم وتدعم حُرية المرأة، وهذا قد يعود لطبيعة المجتمع العماني المتفتح والمتسامح.

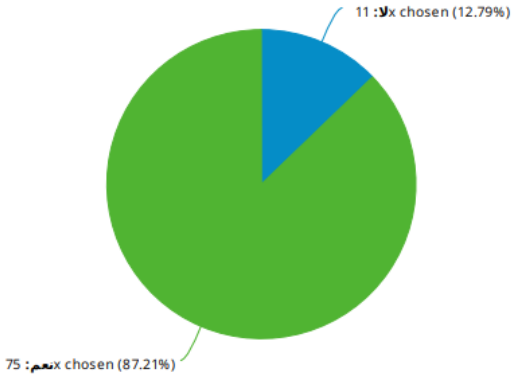

شكل رقم 47

هل الحُرية تتعارض مع معتقدك الديني والمذهبي؟

76 اجابوا لا (87.36 %)

11 اجابوا نعم (12.64 %)

87.36% أكدوا بأن الحرية لا تتعارض مع معتقدهم الديني في سلطنة عُمان.

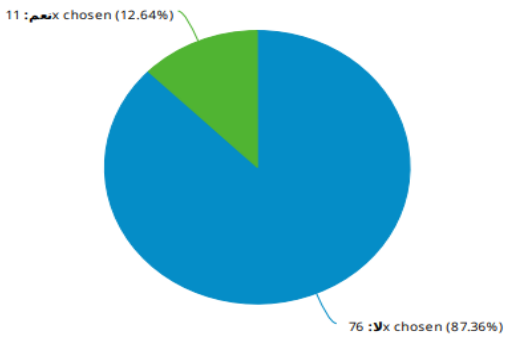

شكل رقم 48

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

أن كان هناك عائق يمنعك من المطالبة بالحُريات في سلطنة عُمان فما هو؟

61.54% أكدوا على أن الحكومة هي العائق الأكبر أمام تطور الحريات في عمان. سلطنة عُمان تأتي في المرتبة الثانية بعد مملكة البحرين بنسبة 76.64% تليها السعودية بنسبة 50.8% تليها الكويت بنسبة 39.67%. كل ما سبق يؤكد على أن الحكومات هي العائق الأول للحُريات في دول الخليج.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
الحكومة	48	61.54%
المعتقد الديني	2	2.56%
العادات و التقاليد	4	5.1%
جميع ما سبق	24	30.77%

جدول رقم 9 I

لو قررت الهجرة لدولة أوربية ما الذي سيختلف بحياتك؟

نسبة 72.62% من عدد المشاركين أكدت على إنها لن تشعر بالخوف من إبداء رأيها في حال قررت الهجرة.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
لن اشعر بخوف وقلق بسبب إبداء رأيي	61	72.62%
ستقل حُريتي مقارنة بالحُريات التي لدي اليوم	8	9.52%
لن يختلف مقدار حُريتي	10	11.9%
الحُرية مفسدة والأفضل إتباع و لي الأمر	5	5.95%

جدول رقم 10 J

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

دولة قطر

وصل عدد المشاركين إلى 68 مشارك من قطر.

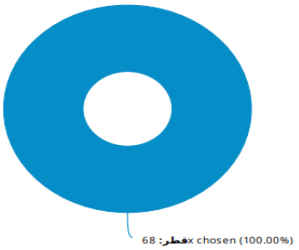

شكل 49

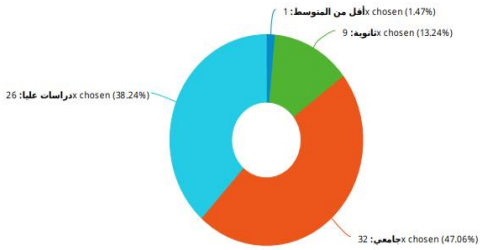

شكل 50

مؤهل الدراسي

32	جامعي	(47.06%)
26	دراسات عليا	(38.24%)
9	ثانوي	(12.24%)
1	متوسط	(10.47%)

يتضح من النسب السابقة بأن أصحاب المؤهل الدراسي الأعلى هم أكثر فئة شاركت بهذا البحث حيث بلغ مجموعها 58 مشارك من أصل 68، 32 جامعي و26 ما فوق الجامعي وهو عدد يمثل رأي العينة الأكثر تعليما.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

الفئة العُمرية

(30.88%)	45 -33	21
(26.47%)	32 -21	18
(13.24%)	56-46	9
(11.76%)	65-57	8
(10.29%)	20-14	7
(7.35%)	99-66	5

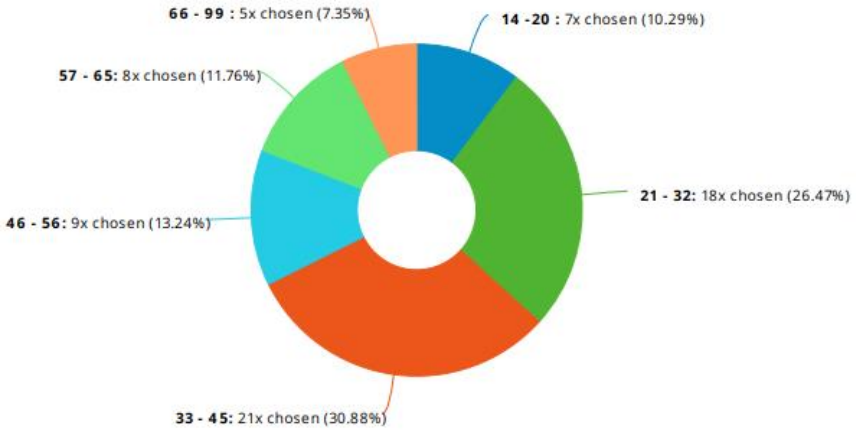

شكل رقم 51

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

انقسمت عينة البحث إلى قسمين متساويين 50% لمجموع المشاركين في عينة البحث، مما يؤكد بأن هناك رأيين يتنازعان حقيقة إبداء حُرية الرأي في دولة قطر، فانقسام هذه النسبة يدل دلالة قاطعة بأن حُرية إبداء الرأي مشكوك بها وغالباً ما تميل الكفة ل 50% التي لا ترى بأنها لا تملك حُرية إبداء الرأي، بحكم أن دولة قطر ليس بها برلمان حُر ولا صحافة حُرة ولا انتخابات حُرة وهي المعايير التي تقاس بها الحُريات في أي مجتمع ، لذلك نرى بأن كفة ال 50% التي لا ترى بأنها تملك حُرية إبداء الرأي هي الراجحة حقيقة في تقديرنا ونُدلل على ذلك من قلة المشاركين الذين ستتضح حقيقة أسباب قلة مشاركتهم من خلال اجابتهم على السؤال الثاني.

شكل رقم 52

هل باستطاعتك أبداء رأيك بكل صراحة دون الخوف من العواقب؟

39 من أصل 68 مشارك أي بنسبة 57.35% يؤكدون بأن ليس باستطاعتهم إبداء رأيهم بصراحة ودون خوف وهي نسبة تعدت ال 50% من عينة البحث، وهذا ما يؤكد ما ذهبنا به في تحليلنا للسؤال الأول الذين انقسمت به عينة البحث ل 50% إلى 50%، وكون أن 29 من أصل 68 أي بنسبة 42.65% وهي نسبة لا بأس بها تؤكد بأنهم قادرين على إبداء رأيهم دون خوف وهي نسبة تعدت الثلث، ولكن في المقابل نستطيع أن نقول وأن غلبت نسبة 57.35%، إلا أن هناك بصيص أمل بزيادة نسبة من يرون بأن يُبدون رأيهم دون خوف من العواقب.

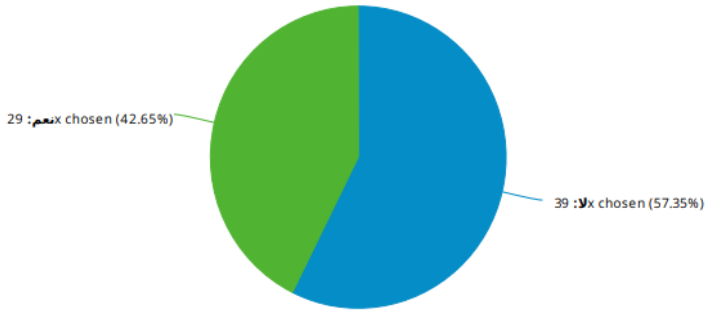

شكل رقم 53

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل التعليم الرسمي قطر يساهم في دعم الحُريات؟

41 اجابوا لا (61.19 %)

26 اجابوا نعم (38.81 %)

واضح بأن نسبة 61.19% من مجموع عينة البحث لا ترى بأن التعليم الرسمي يساهم في دعم الحُريات، وهي نسبة تتوافق مع بقية نسب عينات دول الخليج، حيث بلغت في الكويت 71.40% وفي السعودية 92.06% وفي البحرين 92.81% وفي عُمان 74.42%، وبالتالي لا شك بأن العملية التربية والمناهج التعليمية في دول الخليج بحاجة ماسة لغربله والدفع بها نحو المستقبل الذي يتطلب جرعات عليه من الحُريات في المناهج التعليمية والاعتراف بفشل المناهج الحالية.

شكل رقم 54

هل المجتمع والعادات والتقاليد في دولة قطر تساهم في الحد من حُريتك؟

51 نعم (75.00 %)

17 لا (25.00 %)

تتفق هذه النسبة مع قريناتها في دول الخليج، حيث أن هناك أجماع على أن المجتمع والعادات والتقليد تساهم مساهمة بالغة في الحد من حُريات الشعوب، وذلك يستوجب مراجعة ودراسة أسباب ذلك، فالمجتمعات غير الحُرة تؤذي ذاتها بذاتها دون الشعور بذلك، كما أن الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني والمثقفين والوجهاء يتحملون مسؤولية ذلك.

شكل رقم 55

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل أنت من الأشخاص الذين يحاولون الدفع بعجلة الحُرية؟

55 نعم (80.88 %)

13 لا (19.12 %)

لا شك بأن نسبة 80.88% من المشاركين في العينة يتوافقون مع عينات البحث في بقية دول الخليج، حيث أن هناك أجماع واضح على أنهم يحاولون بقدر الامكان الدفع بعجلة الحُرية، رغم كل الصعوبات الأمنية التي تُتابع كلمة حُرية اينما تكون.

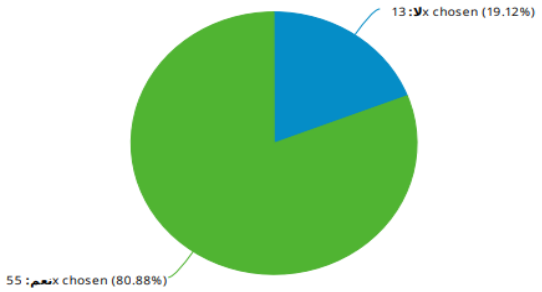

شكل رقم 56

هل أنت مع حُرية المرأة فيما يخص تقرير مصيرها (الدراسة والزواج والعمل)

60 نعم (88.24 %)

8 لا (11.76 %)

نسبة عالية جداً ولا شك بذلك وهي نسبة تتوافق مع قريناتها من العينات الخليجية، وأن دل ذلك فإنما يدل على الوعي الحقيقي للمجتمعات الخليجية بأهمية دور المرأة، وبالأخص لدى الفئة المثقفة والمتعلمة تعليما عالي كما هو واضح بنسبتهم في المشاركة بهذا البحث، وهذا يشي بمستقبل لا بأس به.

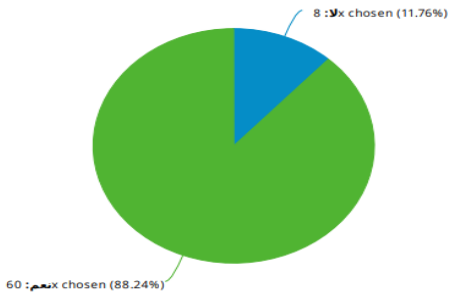

شكل رقم 57

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل الحُرية تتعارض مع معتقدك الديني والمذهبي؟

54 اجابوا لا (80.60 %)

13 اجابوا نعم (19.40 %)

وهي نسبة عالية ترى بأن الحُرية لا تتعارض مع معتقدهم الديني ولا المذهبي، وهي نسبة مرتفعة، وتدحض رأي التيارات الدينية ومشايخ الدين الذين دائما وأبداً يشوهون الحُرية ويصفونها بأشنع الأوصاف سواء بخطبهم الدينية ومواعظهم أو أدبياتهم، وهذه النسبة المرتفعة من الذين لا يرون بأن الحُرية تتعارض مع الدين والتي من الواضح بأن كافة العينات في دول الخليج متفقة عليها تُبشر بمستقبل واعد لشعوب الخليج في حال ما إذ تم استثمار ذلك استثمار جيداً، كما أنها تؤكد بأن حملة مشايخ الدين والتيارات الدينية بكل تصنيفاتها التي تعمل ككابح لتقدم الشعوب ونيل حُرياتها لم تقنع الرأي العام بأن الحُرية مفسدة ولا تتناسب مع عادات وتقاليد مجتمعاتنا.

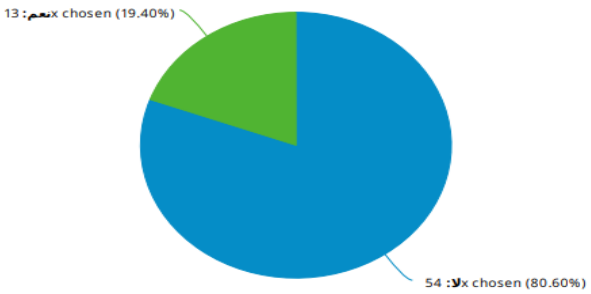

شكل رقم 58

أن كان هناك عائق يمنعك من المطالبة بالحُريات فما هو؟

وهنا أيضاً تتفق عينة البحث القطرية مع عينات البحث الخليجية، بأن المشاركين بها يجمعون على أن الحكومات هي المسؤولة عن أعاقة الحُريات، وأن كانت النتيجة النهائية تخلص إلى أن الحكومة والمعتقد الديني والعادات والتقاليد مجتمعة هي العائق الأكبر، إلا أن مسؤولية الحكومة هنا أكبر من أي مسؤولية أخرى لما لها من نفوذ ومقدرة على تغير النمط المجتمعي، حتى وأن كانت نسبة المعتقد الديني والعادات والتقاليد تفوقت على نسبة العائق الحكومي.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
الحكومة	17	26.56%
المعتقد الديني	3	4.69%
العادات و التقاليد	17	26.56%
جميع ما سبق	27	42.19%

جدول رقم K 11

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

لو قررت الهجرة لدولة أوربية ما لذي سيختلف بحياتك؟

لا شك بأن نسبة 65.15% التي أبداها المشاركون في العينة القطرية بأنهم لن يشعروا بخوف ولا قلق على حياتهم بسبب إبداء رأيهم وسيشعرون بحُرية أكبر في الخارج عنها في الداخل، وهذا أمر حقيقة يُجمع عليه كل العينات الخليجية، مما يؤكد بأن هناك أزمة حُريات تحتاج لعلاج مكثف.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
لن اشعر بخوف وقل بسبب إبداء رأيي	43	65.15%
ستقل حُريتي مقارنة بالحُريات التي لدي اليوم	4	6.06%
لن يختلف مقدار حُريتي	16	24.24%
الحُرية مفسدة والأفضل إتباع و لي الأمر	3	4.55%

جدول رقم 12 L

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

الإمارات العربية المتحدة

تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة من أقل دول الخليج مشاركة بعينة البحث رغم الجهود التي بذلها فريق العمل بالاتصال والتواصل مع عدد من النشطاء في الداخل والخارج، إلا أننا استطعنا خلال أسبوع من الاستقصاء والبحث الوصول لعدد 31 مشارك وهو عدد لا يقارن حقيقة مع بعدد المشاركين من الكويت أو السعودية، وسنكتشف أسباب عدم المشاركة من خلال تحليل الأسئلة.

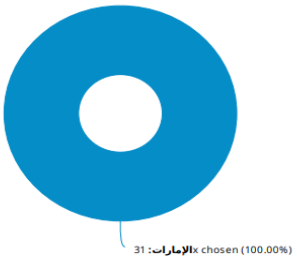

شكل 59

المؤهل التعليمي

15	جامعي	(48.39 %)
8	دراسات عليا	(25.81 %)
4	ثانوي	(12.90 %)
2	دبلوم	(6.45 %)
2	متوسط	(6.45 %)

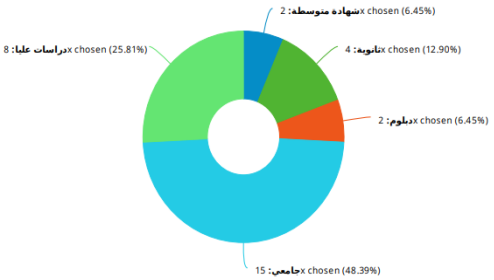

شكل 60

يتصدر المؤهل العلمي الجامعي والعالي بنسبة اجمالية 74.20% من نسبة المشاركين في العينة ال 31 مشارك وهي نسبة عالية ولابد وأنها ستعكس الحقيقة من الواقع الإماراتي بشأن الحُريات فيما إذ كانت متوفرة أم لا، وهي تتوافق مع بقية عينات بقية دول الخليج.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

الفئة العُمرية

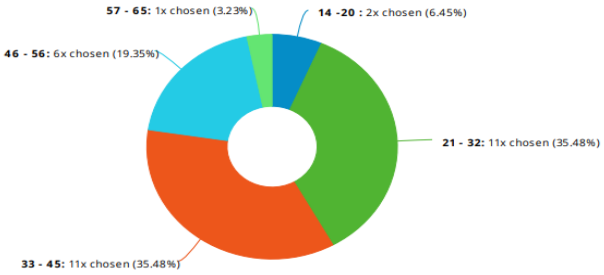

شكل 61

11	32-21	(35.48 %)	
11	45-33	(35.48 %)	
6	56-46	(19.35 %)	
2	20-14	(6.45 %)	
1	65-57	(3.20 %)	

أن الفئة العُمرية ما بين 21-45 عاماً هي النسبة الغالبة في هذا البحث من العينة الإماراتية حيث بلغ مجموعها 70.96% من أجمالي عدد المشاركين في عينة البحث، لذلك تتوافق تلك العينة بنسبتها الشبابية مع نسبة ما تم رصده لذات السؤول بالنسبة لبقية دول الخليج.

هل تمتلك حُرية إبداء رأيك في دولتك؟

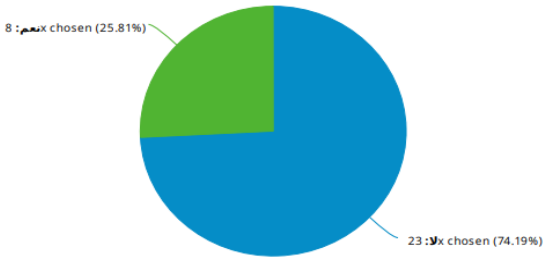

شكل 62

23	اجابوا	لا	(74.19 %)
8	اجابوا	نعم	(25.81 %)

أن نسبة 74.19% تتوافق تماماً مع بقية عينات دول الخليج، ويتضح جلياً بأن هناك أجماع شعبي على أن شعوب دول الخليج لا يتمتعون بحُرية إبداء رأيهم، وهي نسب مرتفعة ومُخيفة، حيث أنها في الكويت بلغت 44.89% والسعودية 86.58% وفي البحرين 85.29% وفي عُمان 63.22% وفي قطر 50.00%، بينما في الإمارات 74.19% أذن هناك أجماع شعبي خليجي عام على أنهم لا يملكون حُرية التعبير في دولهم وأكبر نسبة هي في البحرين وأقلها في الكويت.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل باستطاعتك أبداء رأيك بكل صراحة دون الخوف من العواقب؟

24 اجابوا لا (77.42%)

7 اجابوا نعم (22.58 %)

تشترك عينة البحث الإماراتية رغم صغرها مع بقية أقرانها من عينات دول الخليج من حيث خوفها من عواقب إبداء الرأي ويتضح ذلك من خلال النسبة العالية التي بلغت 77.42% وهي نسبة تتجاوز ثلثي المشاركين، وهذا الأمر يتطلب مراجعة حقيقية من قبل الحكومة، لأن ذلك بكل بساطة ينسف كل أنواع التقدم والتطور العمراني والحضاري في دولة الإمارات العربية المتحدة، فتطور المجتمعات تُقاس بمدى تمتع شعوبها بالحُرية و ليس بمدى أطول ناطحة سحاب ومجمعات تجارية و طرق وغيرها من بُنى كونكرتية، فالمجتمع دون حُرية التي هي سمة أساسية من سمات المجتمعات المتحضرة تنتزع منه صفة المجتمع المتحضر، فلا مجتمع مُتحضر بلا حُرية ولا حُرية دون مجتمع متطور.

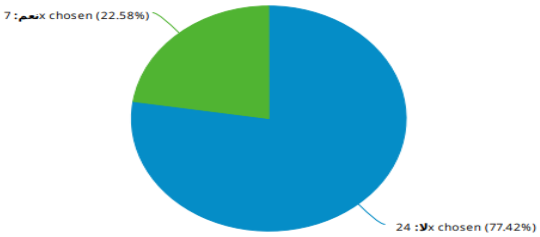

شكل 63

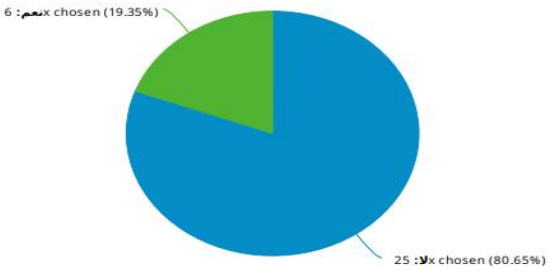

هل التعليم الرسمي بدولتك يساهم في دعم ا

25 اجابوا لا (80.65 %)

6 اجابوا نعم (19.35 %)

شكل 64

بطبيعة الحال الأرقام تتحدث عن نفسها فنسبة 80.65% تؤكد بان التعليم الرسمي لا يساهم في دعم الحُريات في دولة الإمارات، فهذا يؤكد بأن التعليم الرسمي لا يساهم في دعم الحريات وهنا تتوافق تلك النسبة مع نسب بقية عينات دول الخليج، مما يتطلب معه إعادة النظر في المناهج التعليمة في دولة الإمارات وبقية دول الخليج.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل المجتمع والعادات والتقاليد تساهم في الحد من حُريتك؟

19 اجابوا نعم (61.29 %)

12 اجابوا لا (38.71 %)

هنا يتضح بأن هناك توافق واضح ما بين رأي العينة الإماراتية وبقية عينات دول الخليج من حيث أن المجتمع والعادات والتقاليد هي عائق من العوائق التي تُعيق وتحد من الحُريات، كما أنها لا تُساهم بتطورها.

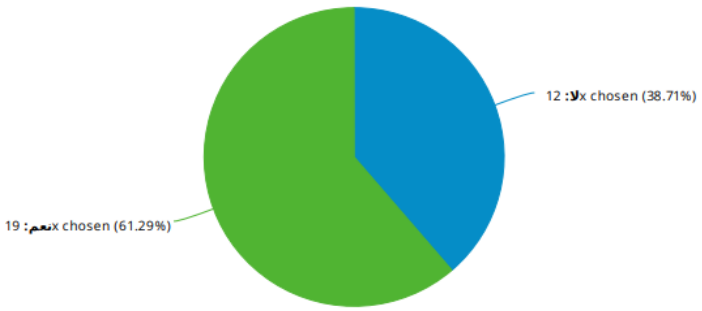

شكل رقم 65

هل أنت من الأشخاص الذين يحاولون الدفع بعجلة الحُرية في دولتك؟

21 اجابوا نعم (67.74 %)

10 اجابوا لا (32.26%)

رغم أن الوضع الأمني في دولة الإمارات العربية المتحدة الذي لا يتساهل حقيقة بقضايا الرأي، وكون أن ما نسبته 67.74% من عينة البحث تدفع بعجلة الحُرية، فهذا أمر يستحق الإشادة والتقدير وأمر رائع نتمنى أن يتطور كما تتطور الإمارات في مجالي السياحة والأعمال.

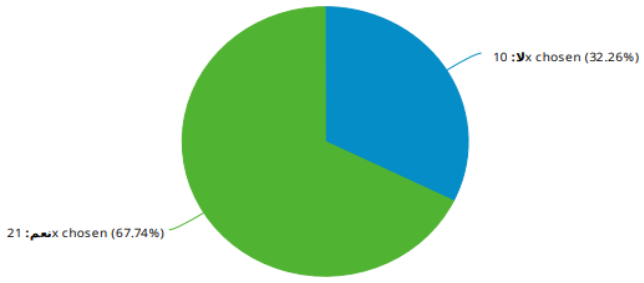

شكل قم 66

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

هل أنت مع حُرية المرأة فيما يخص تقرير مصيرها (الدراسة والزواج والعمل)

26 اجابوا نعم (83.87 %)

5 اجابوا لا (16.13 %)

تتقارب نسبة الذين يؤيدن المرأة من عينة البحث الإماراتية مع بقية عينات دول الخليج، فنسبة 83.87% نسبة عالية جداً، ولعل الانفتاح الاجتماعي في دبي له دور كبير بقناعات العينة بدعم المرأة ولكن المؤكد بأن النسبة العالية من المشاركين هي من المتعلمين تعليم عالي تختلف رؤيتها عن رؤية البقية.

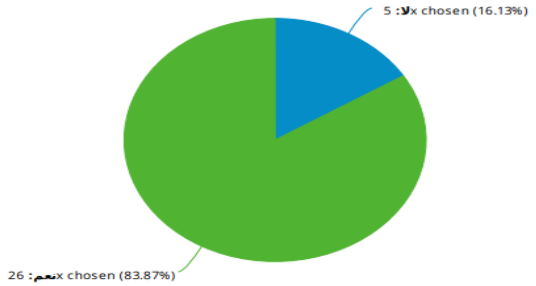

شكل رقم 67

هل الحُرية تتعارض مع معتقدك الديني والمذهبي؟

22 اجابوا لا (70.97%)

9 اجابوا نعم (29.03%)

أن نسبة 70.97% لا تعتقد بأن الحُرية تتعارض مع المعتقد الديني والمذهبي، نسبة رائعة حقيقة وتُعبر عن فهم وإدراك حقيقي بأن الحُرية هي قيمة حضارية وحق إنساني وواضح أجماع كافة المشاركين بهذا البحث عليها الذي يفوق الثلثين بقليل، اما الثلث الباقي فيستحق دراسته بشكل تفصيلي، حيث تتفوق تلك النسبة عن نسبة العينة السعودية التي هي أكثر انغلاق ومجتمع ديني ويدار وفق الشريعة الإسلامية، ومع ذلك جاءت نتيجة العينية السعودية أقل بكثير حيث بلغت 21.73%.

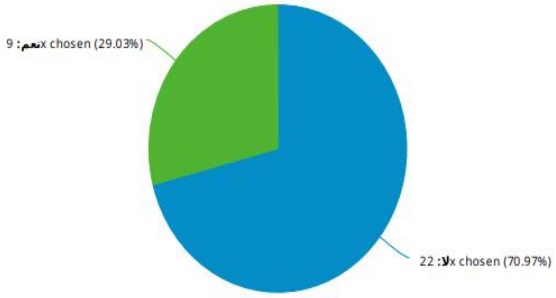

شكل رقم 68

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

أن كان هناك عائق يمنعك من المطالبة بالحُريات في بلدك فما هو؟

الحكومة هي العائق الذي يمنع 51.61% من عينة البحث عن المطالبة بالحُريات، نتيجة اشتركت بها كل عينات البحث في دول الخليج، مما يتطلب معه إعادة النظر في السياسات الحكومية أتجاه الشعوب.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
الحكومة	16	51.61%
المعتقد الديني	1	3.23%
العادات و التقاليد	5	16.13%
جميع ما سبق	9	29.03%

جدول رقم M 13

لو قررت الهجرة لدولة أوربية ما لذي سيختلف بحياتك؟

الشعور بالحُرية وعدم الخوف بسبب إبداء الرأي في الخارج هي سمة طاغية على كل إجابات عينات دول الخليج في هذا البحث، وتُعطي مؤشر عالي عن مدى الخوف من إبداء الرأي، وهذا ما أكدته نسبة 73.33% من عينة البحث الإماراتية.

الاجابة	عدد المشاركين	النسبة
لن اشعر بخوف وقل بسبب إبداء رأيي	22	73.33%
ستقل حُريتي مقارنة بالحُريات التي لدي اليوم	1	3.33%
لن يختلف مقدار حُريتي	6	20%
الحُرية مفسدة والأفضل إتباع و لي الأمر	1	3.33%

جدول رقم N 14

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

المناقشة

بحسب علمنا فإن هذا البحث هو الأول من نوعه فيما يخص الحُريات في دول الخليج والذي شارك به 1145 مشارك من دول الخليج توزعوا على دولة الكويت بالمرتبة الأولى بعدد 502 مشارك وتليها في المرتبة الثانية المملكة العربية السعودية بمشاركة 316 مشاركاً ومملكة البحرين 141 في المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة سلطنة عُمان بعدد 87 مشاركاً وفي المرتبة الخامسة دولة قطر بعدد 68 مشاركاً وفي المرتبة السادسة دولة الإمارات العربية المتحدة بعدد 31 مشاركاً.

مدراك للاستشارات السياسية والاستراتيجية أخذت على عاتقها دراسة موضوع الحريات في الخليج لما تمر به هذه الدول من محطات تاريخية غاية في الأهمية وتحولات جيوسياسية تُعتبر عنيفة قياساً بما استقرت عليه المجتمعات الخليجية طوال العقود الماضية.

أن ما اتضح لنا من خلال تحليل البيانات والإحصائيات، بأن هناك شبه اجماع على أن الحُريات مُنقوصة وظهر ذلك جلياً في النسبة العظمى من المشاركين الذين أعربوا عن رأيهم بعدم شعورهم بحُرية بنسبة 63.76% من اجمالي عدد المشاركين، وهي نسبة تكاد تصل للثلثين ، ناهيكم عن الخشية من إبداء الرأي من العواقب التي وصلت نسبتها إلى 79.88% وهي نسبة تعدت ثلثي المشاركين، بالإضافة أن المناهج التعليمية التي أجمع عليها المشاركين بأنها لا تُساهم في دعم الحُريات بنسبة 79.61% وهي نسبة مرتفعة ، وأيضاً اجماع المشاركين على أن المجتمع والعادات والتقاليد تُساهم بشكل مُفرط بالحد من الحُريات حيث بلغت النسبة 74.17%.

المفاجأة الحقيقية هي رغم أجواء الكبت وكل ما يساعد على عدم دعم الحُريات، إلا أن نسبة 81.68% يسعون لترسيخ الحُريات كحق لهم بعدد 932 من أصل 1145 مشارك، وهذا الإصرار واضح من عدد معتقلي الرأي والتعبير على مستوى دول الخليج، وأيضاً سعي ما نسبته 92.99% من المشاركين داعمين وبقوة للمرأة الخليجية، وهذا يعبر عن رأي الأغلبية المتعلمة تعليماً عالياً التي طغت نسبتها على المشاركين والتي بلغ مجموعها ما بين الجامعي وما فوق بنسبة % 76.69 وبلغ مجموعها 875 جامعياً وما فوق من أصل 1145 مشاركاً.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

أما فيما يتعلق بدور الدين والمذهب فقد أجمعت عينة بحثنا على أن الدين والمذهب لا علاقة له بالحد من حُريتهم حيث بلغت نسبتها 77.22 % من العينة التي شارك بها 878 مشارك من أصل 1145، وهذا الأمر حقيقة يستحق المزيد من البحوث والدراسات لما تتمتع بها دول الخليج ومجتمعاتها التي توصف بالمجتمعات المحافظة، وطغيان النفس الديني عليها بشكل متمثل في المناهج التعليمية والبرامج التلفزيونية التي تُخصص لها الدول مساحات واسعة، ناهيكم عن كم الفضائيات الدينية المنتشرة في الفضاء والتي هي غالباً مدعومة من الحكومات.

وما قبل الأخير فقد أجمع المشاركين بما نسبته 48.51% بأن الحكومات تقف عائقاً أمام الحُريات، حيث كان مجموع من أشار إلى أن الحكومات عائق بلغ عددهم 536، ويليها بالمرتبة الثانية جميع ما سبق أي الحكومة والمعتقد الديني والعادات والتقاليد بنسبة 37.1% بعدد مشاركات 410 مشاركين، بينما حظيت العادات والتقاليد بنسبة 10.95% بعدد مشاركات 121 مشاركاً، أما عائق المعتقد الديني فجاء بنسبة 3.44% بعدد مشاركات 38 مشاركاً، مما يؤكد بأن المعتقد الديني والمذهبي لا علاقة له كعائق للحريات، لذلك تذبذبت نسب القاء اللوم على الحكومات والمعتقد الديني بين عينات دول الخليج، ومع ذلك فأن النسبة الأكبر لمختلف عينات دول الخليج المشاركة بهذا البحث تلقي اللوم بشكل أجمالي على الحكومات كعائق أساسي للحُريات.

وأخيراً فيما يتعلق بالهجرة والتمتع بحُرية الرأي فقد أجمع المشاركين على انهم في حال ما إذ كانوا في الخارج بأنهم يتمتعون بحُرية أكبر، حيث بلغت نسبتهم 75.67% بمشاركة 852 مشارك من أصل 1145، وهي نسبة طاغية حيث تجاوزت الثلثين مما يؤكد بأن مواطني الخليج لا يتمتعون بالحُرية في دولهم بينما يجدونها في الخارج، وهذه النسبة خطيرة ويجب على حكومات دول الخليج أن تعي جيداً بأن الأجيال والظروف اختلفت عما سبق فما كان يمكن قبوله في المجتمع الدولي أو بالأحرى ما كان يغض النظر عنه و يتجاهله بالسابق ، لا يمكن القبول به في عصرنا الحالي.

كذلك نرى بأن نسبة المشاركة المرتفعة من دولة الكويت تعبر عن مدى تمتع المواطن الكويتي بمساحة تختلف اختلاف كلي عن بقية مواطني دول الخليج. على سبيل المثال شارك من الكويت 502 مشارك بالمقابل شارك من الإمارات 31 مشارك.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

أولاً: - دولة الكويت

شارك من دولة الكويت 502 مشاركا وهي أعلى نسبة مشاركة بين دول الخليج، ولعل أجواء الحُرية النسبية عند الكويتيين دفعت بأعداد أكبر منهم للمشاركة في الاستفتاء، ونستخلص من المشاركة الكويتية بأن رغم ان الكويت تتمتع بأجواء للحرية أفضل من نظيراتها بالخليج، إلا ان الشعور العام لأغلب الكويتيين هو عدم وجود حرية في بلدهم بحسب ما جاء بنتائج التقرير.

ثانياً: - المملكة العربية السعودية

تأتي المملكة العربية السعودية بالمرتبة الثانية من حيث عدد المشاركين الذين بلغ عددهم 316 مشارك وهو عدد نعتبره أنجاز رغم أجواء المراقبة و الأمن والاعتقالات وأحكام السجون الغليظة على النشطاء، ورغم ذلك استطعنا أن نحصل على هذه العينة رغم كل الجهود التي بذلها فريق العمل، الذي خلص لنتيجة غاية بالأهمية عندما أعرب ما نسبته 86.58% من المشاركين بأنهم لا يملكون حُرية إبداء الرأي وهي نسبة عالية جداً، وأيضاً نسبة 89.87% من المشاركين يؤكدون بأنهم لا يستطيعون إبداء رأيهم دون خوف من العواقب، ولا أن التعليم و المناهج التعليمية تساهم في دعم الحُريات حيث وصل ما نسبته لهذا الرأي 92.06%، وتكاد تلامس هذه النسبة ال 100% مما يخلق أجيالاً مشوهة فكرياً، وأجمع المشاركون أيضاً بأن المجتمع والعادات والتقاليد تحد من حُريتهم ووصلت نسبتهم إلى 80.00%، ورغم ذلك ترتفع نسبة الذين يحاولون الدفع بالحُريات ووصلت نسبتهم إلى 74.20% أي أكثر من ثلثي المشاركين، أما المفاجأة فهي في دعم المشاركين بنسبة طاغية جداً للمرأة حيث بلغت 93.97% وهي نسبة تؤسس لجيل رائع ومستقبل يمكن استثماره بهذه النسبة بما يخدم المجتمع، كما أجمع المشاركون على أن ما نسبته 78.27% لا يعتقدون بأن الدين والمذهب عائق أو يُعيق الحُرية رغم أن المملكة تُدار وفق تطبيق الشريعة الإسلامية، وأيضاً ما نسبته 50.8% يلقون اللوم على الحكومة بأنها هي العائق الأكبر أمام الحُريات، وأخيراً فإن ما نسبه 82.26% يشعرون بأنهم يمتلكون حُرية أكبر في الخارج ويمكنهم قول رأيهم دون الخوف. ما نلاحظه في العينة المشاركة من المملكة العربية السعودية الحدة في النسبة فجميعها تتجاوز الثلثين على جميع المستويات ويكاد بعضها يلامس ال 100%، مما يؤكد بأن هناك احتقاناً واضحاً في المجتمع.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

ثالثاً: - مملكة البحرين

شارك من مملكة البحرين عدد 141 مشارك وجاءت البحرين بالمرتبة الثالثة بعدد المشاركين، واجمع المشاركين بسنة 85.29% بأنهم لا يملكون حُرية الرأي في بلدهم ، بينما عبر ما نسبته 94.29% من المشاركين بالعينة البحرينية بأنهم لا يستطيعون إبداء رأيهم دون خوف من العواقب، كما أجمعوا على أن التعليم والمناهج التعليمية لا تساهم في دعم الحُريات بنسبة 92.81% وهي نسبة تكاد تلامس ال100%، وتنخفض النسبة إلى 59.85% الذين عبروا عن رأيهم بشأن المجتمع والعادات والتقاليد فيما إذ كانت تساهم في الحد من الحُريات، وهذه النسبة معقولة جداً في المجتمع البحريني نتيجة لانفتاحه ونسبة المتعلمين العالية عموماً في المجتمع، وأيضاً ترتفع نسبة الذين يحاولون الدفع في مجال الحريات لنسبة 83.57% وهي نسبة عالية أن أخذنا بعين الاعتبار الوضع الأمني المتفاقم منذ انطلاقه انتفاضة الرابع عشر من فبراير، وتصل نسبة دعم المرأة لذروتها حيث بلغت 93.57% وهي نسبة عالية جداً، كما أن نسبة 84.17% من المشاركين لا يعتقدون بان المعتقد والمذهب عائق أمام الحُريات، ويُجمع المشاركون بان الحكومة هي العائق الرئيسي والأساسي في مجال الحُريات، حيث بلغت نسبتها لأكثر من الثلثين أي 76.64%، أما بشأن من يرون بأنهم يشعرون بحُرية أكبر في الخارج فقد بلغت نسبتها 89.86%.

رابعاً: - سلطنة عُمان

شارك من سلطنة عُمان 87 مشارك و جاءت في المرتبة الرابعة بعدد المشاركين ، حيث أجمعوا على انهم لا يملكون حُرية إبداء رأيهم ما نسبته 63.22%، بينما من يخشون إبداء رأيهم دون خوف من العواقب فقد بلغت نسبتهم 73.56% وهي نسبة عالية أجمالاً، في حين أن من أكدوا على أن التعليم لا يساهم في دعم الحُريات فقد بلغت نسبتهم 74.42% ، أما نسبة من يرون بأن المجتمع والعادات والتقاليد يحدون من حُريتهم فقد بلغت نسبتها 65.52%، ورغم ذلك فأن ما نسبته 91.95% يخاطرون بدعم الحُريات في سلطنة عُمان، وأيضاً ما نسبته 87.21% يدعمون المرأة، كما أن ما نسبته 87.36% لا يرون بأن المعتقد والمذهب عائق للحُريات ، ونصل لنتيجة بأن الحكومة هي العائق للحريات بنسبة 61.54%، وأخيراً يرى ما نسبته 72.62% بأنهم في خارج السلطنة يشعرون بحُرية في إبداء رأيهم.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

خامساً: - دولة قطر

شارك من دولة قطر عدد 68 مشارك وتأتي في المرتبة الخامسة بعدد المشاركين، حيث ابدى 50.00% من المشاركين رأيهم بشأن امتلاكهم حُرية الرأي في قطر، بينما يرى ما نسبته 57.35% بأنهم لا يستطيعون إبداء رأيهم خوفاً من العواقب، وترتفع نسبة الذين يرون بأن التعليم الرسمي لا يدعم الحُريات بنسبة 61.19% وهي نسبة مرتبه تكاد تلامس الثلثين ولا يمكن تجاهلها ، أما بشأن دور المجتمع والعادات والتقاليد فأن ما نسبته 75.00% يرون بأن المجتمع والعادات والتقاليد تحد من حُريتهم، أما ما نسبته 80.88% من عينة البحث فهي تحاول الدفع بالحُريات وهي نسبة عالية حقيقة فيما إذ علمنا أن دولة قطر تتشابه في وضعها السياسي مع بقية دول الخليج وهذه شجاعة رائعة يشترك بها كل عينات دول الخليج، أما فيما يخص المرأة فقد اتفقت العينة القطرية مع بقية أقرانها في دول الخليج حيث أن نسبة دعم المرأة بلغت 88.24% وهي نسبة عالية، أما فيما يتعلق بدور المعتقد الديني والمذهبي فقد بلغت نسبة من يرون بأن المعتقد الديني والمذهبي لا يشكل عائقاً للحريات 80.60%.

سادساً: - دولة الإمارات العربية المتحدة

شارك من دولة الإمارات العربية المتحدة 31 مشاركاً وهي أقل المشاركات من بين دول الخليج، حيث عبر ما نسبته 74.19% من المشاركين بأنهم لا يملكون حُرية إبداء رأيهم، بينما يرى ما نسبته 77.42% بأنهم لا يستطيعون إبداء رأيهم دون خوف من العواقب، وأيضا أكد ما نسبته 80.65% بأن المناهج التعليمية لا تدعم الحُريات، كما أن ما نسبته 61.29% يرون بأن المجتمع والعادات والتقاليد عائق أمام الحُريات، ورغم كل ذلك فيرى ما نسبته 67.74% بأنهم يدفعون بعجلة الحُريات، وترتفع النسبة إلى 83.87% الذين يدعمون حُرية المرأة.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

الخلاصة

يتضح مما سبق بأن الحُريات في دول الخليج في وضع خطير ولا تتماشى مع التطورات الحاصلة في الواقع والثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات التي كسرت احتكار الدولة لمصادر المعلومات، ويتضح ذلك بشكل جلي من خلال النسب المئوية التي ذكرناها ودور الدولة في محاولة السيطرة على الحُريات، فإجماع العينات بنسبة 79.88% بأنها لا تستطيع إبداء رأيها دون خوف من العواقب، يُبرر تضاؤل نسب المشاركة في دولة قطر والإمارات وعُمان، فذلك أمر يحتاج لأعاده النظر في السياسات الحكومية عامة، ويؤكد بأن شعوب دول الخليج لا يتمتعون بالحُرية.

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2

اتجاه البحث المستقبلي

على الرغم من أن عينة البحث اشتملت على عدد جيد جداً وصل مجموعه 1145 مشاركاً وهو رقم يعتد به علميا ويُعتمد من قبل المؤسسات البحثية والمجلات المتخصصة، ولكن يجب التنويه على أن بعض الدول المشاركة مثل دولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة كانت أعداد المشاركة من قبلهم متواضعة جداً قياساً على مشاركين عين من دولة الكويت ومن المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، مما أدى إلى نتائج ليست بمستوى الدقة المطلوب، ونعتقد بقوة بأن الخوف من المشاركة بمثل تلك الدراسات و الأبحاث التي تتحدث عن الحُرية بمفومها الموجود في دول الخليج هي الذي منع الكثير من المشاركة خصوصاً في دولة قطر و الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان، وقد يكون مفهوم الحُرية الذي دمره التيارات الدينية بإيعاز من الأنظمة طوال الأربعين عاماً الماضية أي منذ أن أطلقت السلطات يد تلك التيارات و دعمتها بشكل واضح بعد هزيمة القومية العربية عام 1967م .

وهذا لا يعني التقليل من شأن نتائج هذا التقرير ولكن ننصح المهتمين بالدراسات والأبحاث المستقبلية بمحاولة جمع عينة أكبر من هذه الدول، ومن ثم مقارنة هذه النتائج بالنتائج التي توصلت إليها مدارك للاستشارات السياسية والاستراتيجية بهذا البحث، كذلك قد تكون من علامات القصور في هذا البحث قلة الأسئلة المطروحة، والسبب كان لتشجيع المشاركين على المشاركة دون إعيائهم بالكثير من الأسئلة، ولكن ذلك لا يمنع أن تكون هناك أبحاث تشتمل على عدد أكبر من الأسئلة من أجل التأكد من توجهات الخليجيين فيما يخص الحُريات في دولهم.

د

*المصدر خطاب الناشط الحقوقي المستشار أنور الرشيد بكلمته أمام مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة جنيف في 21 سبتمبر2018م

Tel.: +965 99058699 madarek.mpsc@gmail.com @anwar_alrasheed @madarek2